دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية في مواجهة الأزمات: أزمة كورونا نموذجاً

عبد العزيز بن عثمان الزهراني(*)
جامعة الطائف

(قدم للنشر في 1444/2/28هـ، وقبل للنشر في 1444/10/25هـ)

مستخلص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مواجهة الأزمات (أزمة كورونا نموذجاً) من خلال التعرف على أدوارهم التدريسية والإرشادية والبحثية والمجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من 165 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء أفراد الدراسة كان بدرجة عالية في معظم الأدوار في المجال التدريسي والإرشادي، بينما كان مستوى الأداء منخفضاً في المجال البحثي والمجتمعي المتعلق بأزمة كورونا، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع أدوارهم التدريسية والإرشادية تعزى لمتغيرات الجنس أو المرتبة العلمية أو التخصص العام، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة إزاء أدوارهم التدريسية تعزى لكل من متغير الجنسية لصالح أفراد الدراسة السعوديين، ولمتغير مستوى الخبرة في الحاسب الآلي لصالح ذوي الخبرة المتقدمة في الحاسب الآلي، ولمتغير سنوات الخدمة لصالح ذوي سنوات الخدمة الأكثر. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات من أبرزها استحداث قسم لإدارة الأزمات يكون من مهامه توجيه الدعم وتقديم التوصيات لأعضاء هيئة التدريس وقت الأزمات لضمان استمرارية العملية التعليمية، وتحفيزهم للإسهام في أي من مجالات الخدمة المجتمعية، كما اقترح الباحث عددًا من الدراسات المستقبلية في هذا الصدد.

كلمات مفتاحية: دور، أعضاء هيئة التدريس، أزمة، كورونا، التدريس، الإرشاد، البحث العلمي

*****

The Role of Faculty Members in Departments of Curriculum and Teaching Methods at Saudi Universities in Facing Crises: COVID-19 as a Model

Abdulaziz Othman Alzahrani (*)

Taif University

(Received 24/9/2022, accepted 10/5/2023)

Abstract: This study aimed to examine the role of Saudi universities' faculty members in dealing with crises (using COVID-19 as a model) by identifying their teaching, guiding, researching, and societal roles. The study sample consisted of 165 faculty members from different departments of curriculum and teaching methods at Saudi Arabian public universities. The study's results showed that the levels of performance of the research's members were high regarding their teaching and guiding roles, whereas they were low in relation to their research and social roles during the COVID-19 crisis. In addition, no statistically significant differences were found at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) among members of the study regarding their teaching and guidance roles based on gender, academic rank, or general specialization. However, statistically significant differences were found at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) among members of the study regarding their teaching roles due to the nationality variable in favor of Saudi faculty members and in levels of computer literacy in favor of those with advanced experience. Based on the study's results and findings, the researcher recommended the following: setting up disaster management departments across Saudi Arabian universities to provide faculty members with support and assistance during crises and emergency times to ensure the continuity of academic work and motivate faculty members to contribute to social service in their local communities. The researcher provided directions for future research in the field.

Keywords: role, faculty members, crisis, COVID-19, teaching, guidance, scientific research

(*) للمراسلة:

أستاذ مشارك قسم : المناهج وطرق التدريس..، الكلية الجامعية بالخرمة ، جامعة الطائف، ص ب: 7166 رمز بريدي: 24423 الرقم الإضافي 3764، المدينة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .

(*) Corresponding Author:

Associate professor Dept., Curriculum and Teaching Methods Faculty Khurma University College, Taif University, P.O. Box7166, Code:24423, City,Makkah, Kingdom of Saudi Arabia.

e-mail:ab.alzahrani@tu.edu.sa

DOI: 10.12816/0061572

مقدمة

ظل التعليم على مر العصور ولا زال وسيظل المحرك الأساسي لعجلة التقدم ونهضة المجتمع، وتعد المؤسسات التعليمية على كافة أنواعها هي وسيلة وأداة المجتمع لتحقيق أهدافه، ومن ثم فإن التعليم ومؤسساته بشكل عام والجامعات منها بشكل خاص تؤثر وتتأثر بأي تغيير أو أزمات قد تطال المجتمع من أي جانب من جوانبه سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الفكرية، أو العقدية، أو الصحية،.. إلخ.

ولأن التغيير هو سمة الألفية التي نعيشها اليوم، بل إن هذا التغيير متسارعٌ ومتنامٍ بدرجة كبيرة في جميع المجالات، فهو يفرض على المجتمعات جملة من التحديات التي تحمل في ثناياها العديد من المشكلات والفرص والتي لا يمكن تجاهلها أو البقاء في معزلٍ عنها، لذا فقد تزايد اهتمام المنظمات عموماً بكيفية التعامل مع الأزمات من أجل الاستعداد لمواجهة أي أزمة، والحد قدر المستطاع مما تخلفه من آثارٍ سلبية على المنظمة قد تعصف بها أو قد تظل تعاني منها آثاراً بعيدة المدى.

ويظل التعليم «أحد أهم الوسائل لمواجهة مشكلات تغيرات وتحديات المستقبل، والجامعات بوصفها إحدى مؤسسات التعليم شأنها شأن أي مؤسسة أو منظمة ليست بمعزل عن مواجهة الأزمات» (عبدالمنعم، 2008، ص2:)، ليس ذلك فحسب بل إن الأزمات تعد سمة أساسية من سماتها (الزعبي،2019)، ولذلك فالجامعات تحرص كل الحرص على تذليل أيّ صعوبات قد تعترض طريقها في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها.

ولعل أزمة كورونا (covid-19) والتي لازالت تلقي بظلالها على مستوى العالم أجمع هي المشهد الماثل أمامنا كأبرز وأصعب وأخطر الأزمات التي واجهتها الدول برمتها وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، والتي بدورها اتخذت مجموعة من التدابير التي أسهمت بفضل الله في الحد من انتشار فايروس كورونا وتحييده، كان من أبرزها: تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية، والاعتماد على التعليم عن بعد، وفرض حظر التجول وغيرها، وهذا ما يؤكد تأثر أنظمة التعليم بما يحدث في المجتمع، حيث يمكن ملاحظة التغييرات الكبيرة والتحولات في الميدان التربوي والتعليمي، إذ تغير أسلوب التعليم جذرياً من التعليم المباشر وجهاً لوجه إلى التعليم عن بعد وما نتج عن ذلك من استخدام أساليب تقنية تفاعلية من قبل الأساتذة الأكاديميين والمعلمين في مختلف المراحل التعليمية شملت جميع عناصر وأبعاد الموقف التعليمي.

ولئن كان التعليم عن بعد هو إحدى تلك التدابير الاحترازية فإن الدور الأكبر لنجاعته في المرحلة

الجامعية يقع على عاتق الأستاذ الجامعي الذي يتجاوز دوره مجرد تقديم الموضوعات الدراسية وتقييم تحصيل الطلاب، فهو مع أهمية هذا الدور «يقود العمل التعليمي ويتعامل مع الطلاب بشكل مباشر فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي» (النعيمي، 1985،ص:289)، وهذا ينعكس على جودة التدريس حيث إنها عادةً ما تشكل الهاجس الأول لطلاب الجامعات، ويضعونها دوماً في عين الاعتبار وخاصة في هذه المرحلة الحرجة، وهو ما ينعكس سلباً أو إيجاباً على الطلاب، فقد أكدت دراسة تشن وآخرين2020) ,.Chen et al) بأن تدني كفاءة جودة التدريس هي من العوامل الرئيسة المؤثرة سلباً في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، وترى كيونغمي لي 2020)Lee) أن إلقاء المحاضرات بالطريقة نفسها عبر الإنترنت لن يحقق تجارب إيجابية للأكاديميين والطلاب، خاصة أن بعض أساليب تدريس بعض المقررات كالرياضيات مثلاً لم تلقَ قبولاً لدى الطلاب لحاجتهم لمتابعة خطوات الحل بالشكل التقليدي (حسن،2020)، وهذا يؤكد مدى جسامة دور الأستاذ الجامعي في المجال التدريسي، بيد أن دوره لا يقتصر على ذلك فقط، وإنما يمتد إلى جوانب أهم كغياب الوعي عن مزايا التعليم عن بعد (الدهشان،2020)، وصعوبة الحفاظ على انتباه الطلاب والإبقاء على مشاركتهم الفاعلة خلال الإنترنت (رمانة وشماسنة، 2020؛ غالم وعياش، 2020)، ويضيف الباحث جانبا مهما ومؤثرا بدرجة كبيرة وهو إدارة الأستاذ الجامعي للموقف التعليمي بكافة تفاصيله، بما يشمله من مرونة، وحسن تصرف، واستشعار بالمسؤولية، وقدرة على التنبؤ بالمشكلات التي قد تطرأ وتعيق تعلم الطلاب؛ حيث تنجم عدة مشكلات خلال التعليم عن بعد مثل انقطاع أو ضعف شبكة الاتصالات عند الطلاب، وعدم مناسبة أساليب التقييم، وقلة فرص المشاركة الفاعلة، بالإضافة إلى عدم امتلاك بعض الطلاب لبعض المهارات التقنية اللازمة للتعليم عن بعد، حيث وُجد أن أحد الدروس المستفاة من تجربة التعليم عن بعد هو «التفاوت العميق في الوصول إلى التكنولوجيا والاتصال والمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا التي يواجهها الطلاب من مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية» منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Organisation for Economic Co-operation and Development) [OECD] ،2020، ص:587)، كما أنّ هناك مواقف طارئة قد تحدث للطالب ولا يحسن التعامل معها وقد تربكه وتؤدي إلى إخفاقه والتأثير السلبي عليه، وعلى سبيل المثال إبان فترة التقييمات النهائية وما يصاحبها عادةً من تداعيات وإشكاليات تحدث حتى أثناء التعليم الحضوري بالرغم من ألفة الأساتذة والطلاب

بهـا، فمـا بالـك بطبيعـة التعليـم عـن بعـد وهـو موقـف برمتـه جديـد عليهـم تمامـاً، وهـذا مـا تؤكـده دراسـتا معـوض(2020) والحراحشـة(2021) اللتـان أشـارتا إلـى صعوبـات يواجههـا الطـلاب ومـن أبرزهـا الشـعور بالقلـق مـن الاختبـارات الإلكترونيـة والتقييمـات النهائيـة، وذهبـت بعـض الدراسـات فـي مجـال علـم النفـس إلـى أبعـد مـن ذلـك؛ بأنـه قـد يترتـب علـى الإجـراءات التـي اتخذتهـا الـدول لمواجهـة فيـروس كورونـا تحديـات عقليـة وصحيـة غيـر متوقعـة (معبـد،2020)، وهنـا تتجلـى أدوار الأسـتاذ الجامعـي فـي كيفيـة دعـم طلابـه ومسـاعدتهم علـى اسـتبصار معالـم هـذه المرحلـة الحرجـة والتعامـل معهـا بعنايـة للخـروج منهـا بأفضـل النتائـج وأقـل الخسـائر فيمـا يتعلـق باسـتمرار العمليـة التعليميـة، وكذلـك فيمـا يتعلـق بجانـب لا يقـل أهميـة عـن الجانـب الأول وأقـل مـا يمكـن القـول عنـه إنـه يتعلـق بواجـب دينـي ووطنـي ومطلـب اجتماعـي وصحـي ويتمثـل فـي التعـاون والتكاتـف للحـد مـن انتشـار فيـروس كورونـا مـن خـلال نشـر الوعـي بـكل مـا يتعلـق بـه أو بغيـره مـن الأوبئـة والأحـداث الطارئـة مـن ثقافـة وتوعيـة وتقييـم لمصـادر المعلومـات، وهـذا مـا يعـرف بالتوعيـة المجتمعيـة والتـي وصفهـا حمـادة(2008، ص:10) «بالضـرورة الملحـة والعمليـة المسـتمرة طويلـة الأجل والتـي لا يجب أن تقتصـر علـى وقـت الأزمـات بـل يجـب أن تتـم مـن خـلال توعيـة أفـراد المجتمـع ونشـر المعلومـات الصحيحـة حـول الوبـاء وجعلهـم شـركاء فـي اتخـاذ القـرار وتحمـل المسـؤوليات تجـاه أنفسـهم»، ولعـل جهـود الأسـتاذ الجامعـي فـي هـذا الجانـب ترسـخ لهـذا المفهـوم، وتمنـع أو تحجـم مـن الـدور السـلبي الـذي قـد تؤديـه وسـائل الإعـلام ووسـائل التواصـل الاجتماعـي فـي أوقـات الأزمـات والمتمثـل فـي نشـر الشـائعات، ولهـذا حـذرت منظمـة الصحـة العالميـة فـي وقـت مبكـر بوجـود تفشـي وبائـي - تفشـي التضليـل- يعمـل بالتـوازي مـع تفشـي الوبـاء الفيروسـي(الغزاوي،2020)، وقـد أظهـرت دراسـة BBVA الإسـبانية (2020) (في العريشـي والغامـدي،2020) أن هنـاك ارتباطـاً واضحـاً موجبـاً بيـن زيـادة كميـة الأخبـار وآثارهـا السـلبية وبيـن أعـداد الحـالات الجديـدة المصابـة بالفيروس، ولـذا يجـدر بالأسـتاذ الجامعـي أن يكـون علـى قـدر مناسـب مـن الحساسـية للمشـكلات والجاهزيـة لمواجهـة مثـل هـذا الأمـر وغيـره مـن المواقـف الطارئـة؛ لكونـه الأداة الفعالـة التـي تـؤدي بالجامعة للاضطـلاع بمسـؤولياتها وحمـل رسـالتها لتطويـر التعليـم وخدمـة المجتمـع والنهـوض نحـو التقـدم العلمـي (عبـده، 2006؛ فلـوح ،2012؛ شـاهين، 2004).

وبتوجـه الجامعـات السـعودية إلـى التطبيـق الكامـل للتعليـم عـن بعـد خـلال هـذه الأزمـة مـن خـلال نظـام إدارة التعلـم (البـلاك بـورد) والـذي يتوفـر

من خلاله العديد من الأدوات التي تساعد عضو هيئة التدريس على تقديم المحتوى التعليمي للطلاب وتقويمهم بأساليب متنوعة ومتعددة، تكون المسؤولية مضاعفة على عضو هيئة التدريس، إذ يتطلب إلى جانب مهامه الاعتيادية في التعليم التقليدي مهام أخرى ربما لم يعتد عليها، والتي من بينها ما أشار إليه كمال(2002) وهو توفير الدعم التربوي المناسب لدعم تعلم الدارسين، بالإضافة إلى تقويم تعلمهم وأدائهم، وتطبيق جميع الجوانب بشكل متكامل ومتناغم يضمن ترابط أجزاء عملية التعلم عن بعد؛ خاصة أن هناك العديد من الدراسات كدراسة الشريدة(2019) ودراسة الجاسر((2018ودراسة المطيري 2017)) أظهرت أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم عن بعد (البلاك بورد) كان بدرجة منخفضة إلى متوسطة، كما أظهرت دراسة الضلعان(2019) عن حاجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم إلى التدريب على مهارات استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني.

ومن جهة أخرى لا يمكن أن يُغفل الدور الذي يمكن أن يقوم به عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع في مثل هذه المرحلة الحرجة؛ وهما الوظيفتان الأخريان للأستاذ الجامعي بجانب التدريس، حيث يرى الباحث أنه يمكن أن يستثمر عضو هيئة التدريس خبراته العلمية، وإمكاناته البحثية، وإسهاماته في الخدمة المجتمعية في التخفيف من آثار الأزمة بشكل أو آخر، ويتسنى له في هذا الصدد القيام بالعديد من الأدوار كنشر الثقافة، وتقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج مشكلات المجتمع (شاهين،2004)، بالإضافة إلى أنه بفضل ما يملكه من معرفة واسعة في بعض مجالات العلم يمكن أن يسهم في تنمية مهارات أفراد المجتمع وزيادة وعيهم واستثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع، والأهم من ذلك المساهمة في الجانب التوجيهي والإرشادي؛ خاصة وأن المجتمع بحاجة إلى مثل ذلك، فقد أكدت بعض الدراسات كدراسة أحمد(2021) أن الجوانب التربوية المستثمرة خلال فترة تطبيق الإجراءات الصحية أثناء الجائحة والمرتبطة بجوانب الشخصية والأسرية والاجتماعية كانت متوسطة، كما أن مستوى قلق الإصابة بالفيروس يزداد لدى بعض فئات المجتمع كالإناث وذوي المؤهل العلمي الثانوي فأقل(نوافله وعبيدات،2021)، وهذا ما تؤكده الصالح(2022) من أن الأزمات قد تشكل فرصاً كبيرة للتنبؤ والتطوير والعمل للمستقبل فيما لو سخرت ظروفها للبحث والدراسة.

إن مواجهة الأزمات وإدارتها لا ينبغي الاعتماد على أنها شأن يتعلق بالقيادات العليا

فـي الجامعـات وغيرهـا، فليـس مـن الضـروري أن يكـون رئيـس المنظمـة هـو المسـؤول عـن إدارة الأزمـة (بغـدادي،2014)، فقـد كشـفت لنـا أزمـة كورونـا أهميـة تضافـر الجهـود علـى مستوى الأفـراد والجماعـات والمنظمـات لمواجهـة الأزمـات، ولهـذا كان مـن ضمـن توصيـات تقريـر اليونيسكو UNESCO (2020، ص:3) أنـه «إذا مـا أريـد تجنّـب أن تصبـح أزمـة التعلُّـم كارثـة تمس جيـلاً كامـلاً، فـإن الأمـر يتطلـب اتخـاذ إجـراءات عاجلـة مـن جانـب الجميـع»، وهـذه الإجـراءات تتضمـن «تعزيـز قـدرات إدارة المخاطـر فـي جميع مستويات نظـام التعليـم وتعزيـز قـدرات الصمـود فـي مواجهـة حـالات الطـوارئ، علـى المسـتوى الفـردي والتنظيمـي والمؤسسـي، ويشـمل ذلـك القـدرة علـى وضـع خطـط الطـوارئ وتنفيذهـا، مـن قبيـل مسـارات التعليـم البديلـة، بهـدف التخفيف مـن آثـار الأزمات»(اليونيسـكو،2020، ص:19)، خاصـة إذا مـا علمنـا أن كثيـراً مـن المتخصصيـن يتوقعـون حـدوث تحـولات جذريـة تطـال قطـاع التعليـم وتغيـر مـن مفهـوم المنشـأة التعليميـة مـن خـلال اسـتراتيجيات جديـدة تطـال المناهـج وطـرق التدريـس والأسـاتذة الجامعييـن والاعتمـاد علـى تقنيـات الـذكاء الاصطناعي(معبـد،2020).

ومـن هـذا المنطلـق يـرى الباحـث أنـه يجـب أن يكـون لعضـو هيئـة التدريـس حـد أدنـى مـن القدرات والمهـارات اللازمـة للتعامـل مـع الأزمـات فـي مجـالات تخصصـه وعملـه الأكاديمـي واهتماماتـه بشـكل عـام، وأن هـذا الأمـر لـم يعـد خيـاراً وإنمـا ضـرورة يفرضهـا الواقـع المعـاش، فالأزمـات قـد تكـون خاصـة أو عامـة وفـي كلتـا الحاليـن فـإن عضـو هيئـة التدريـس يتأثـر بهـا، ويجـب أن يمتلـك الأدوات والمهـارات التـي تمكنـه مـن مواجهتهـا.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

بالرغـم مـن مـرور أكثـر مـن عامين تقريبـاً منـذ بـدء أزمـة كورونـا والتـي مـا زالـت تسيطر علـى المشـهد العـام بفضـل التحـورات العديـدة لفيـروس كورونـا، إلا إنـه يمكـن ملاحظـة أن الدراسـات العلميـة التـي حاولـت اسـتقصاء المشـهد التربـوي خـلال أزمـة كورونـا ركـزت بشـكل عـام علـى دراسـة واقـع التعليـم عـن بعـد مـن خـلال مـدى توظيـف أعضـاء هيئـة التدريـس أو الطـلاب لنظـام التعلـم الإلكترونـي واتجاهاتهـم نحـو اسـتخدامه، والمشـكلات والصعوبـات والتحديـات التـي تواجـه التعليـم عـن بعـد، وبالرغـم مـن أهميـة تلـك الدراسـات إلا إنـه لـم توجـد هنـاك أي دراسـة علـى حـد علـم الباحـث تناولـت وصفـاً تفصيليـاً لأدوار الأسـتاذ الجامعـي يمكـن مـن خلالهـا أن يسـهم فـي مواجهـة أزمـة كورونـا ومـا سـواها مـن الأزمـات الطارئـة.

ومـن جهـة أخـرى فحتـى بعـض الإجـراءات التـي تمـت لمواجهـة كورونـا كالتعليـم عـن بعـد الـذي انتهـج فـي الفصـل الدراسـي الثانـي للعـام الجامعـي

1441/1440 «لم يكن أكثر من كونه تدبيراً استثنائياً لتقليل خسائر توقف التعليم المباشر الحضوري»(حسن،2020، ص:343)؛ ولذا ومع استمرار أزمة كورونا في التأرجح، وحرص العديد من الجامعات على الاستفادة من تجربة التعليم عن بعد بشكل أو آخر خاصة بعد النتائج التي حققتها في هذا المجال، بالإضافة إلى الجانب الأهم في هذا الموضوع وهو ضرورة عدم إغفال الاستعداد لأي ظروف مماثلة، حيث إن جائحة كورونا ليست الأولى وربما لن تكون الأخيرة، وهذا ما أكده بلمنتان وفولر (Blumenthal and Fowler, 2020)، في الزغيبي،2021، ص:571) «أن العالم واجه جوائح وأزمات في عام 2003 و2009 و2012 و2019، ونعلم بالتأكيد وبنسبة 100% أننا سنواجه التهاباً مميتاً، لكن لا ندري متى وأين، ونحتاج أن نستعد لتقليل آثار الجائحة القادمة»، ولذلك يوصي ديفاني وآخرون DeVaney, Shimshon, Rascoff, and Maggioncalda (2020) مؤسسات التعليم العالي أن تضع في اعتبارها الحاجة إلى إطار استجابة يتجاوز حدود الإجراءات العاجلة، كما أنه يجب عليها الاستعداد للمرور بفترة انتقالية متوسطة والبدء في تأمين مستقبلها على المدى الطويل.

بالإضافة إلى ذلك ومن خلال خبرة الباحث وعمله كرئيس لأحد الأقسام الأكاديمية بالجامعة وملاحظته عن كثب لمستوى الأداء التدريسي لأساتذة القسم ومتابعته للعملية الإرشادية والتربوية لطلاب القسم وتقييمه للعمل الأكاديمي قبل وأثناء الأزمة لاحظ التباين الكبير في الأدوار والأداء والمهام المتعلقة بعضو هيئة التدريس سواء بين أعضاء القسم نفسه أو بين الأقسام المناظرة، وقد أظهرت العديد من الدراسات كدراسة (الغامدي،2022؛ عمران،2020؛ صافي وغربي،2020؛ السعيد،2020؛ الشمري،2019)، هذا التباين بوضوح سواء في أساليب التعليم عن بعد أو عملية التقييم أو تفاعل الطلاب أو الإرشاد والذي يتراوح ما بين أداء عالٍ إلى أداء منخفض، عطفاً على وجود بعض المشكلات الفنية والتقنية، وقد أكدت هذا التباين والتفاوت دراسات عالمية كدراسة Joseph et al., (2020) ودراسة(Hodges et al.,2020) اللتين أوضحتا أن هناك تفاوتاً واختلافاً داخل مؤسسات التعليم العالي في الدولة الواحدة، وما من شك أن لذلك انعكاساته السلبية على أداءات أعضاء هيئة التدريس وبالتالي على جودة التعليم، لذا استشعر الباحث ضرورة الوقوف على طبيعة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ظل هذه الأزمة للوقوف على الممارسات التدريسية والإرشادية لهم بغية الوصول إلى آلية مناسبة قد تسهم في توحيد الإجراءات والجهود والممارسات التي تمكنهم

من الاضطلاع بمهامهم التدريسية والإرشادية والبحثية والمجتمعية بكل اقتدار كخطوة ضمن خطوات عديدة تتضافر وتتكامل لمواجهة أزمة كورونا، وغيرها من الأزمات، والحد من آثارها السلبية على التعليم الجامعي، وتجنب الاجتهادات الشخصية، فهذه الدراسة لا تستهدف فقط أزمة كورونا، بل تتعدى ذلك إلى تعزيز ثقافة وإرساء دعائم لمواجهة أي أزمة سواها؛ وتأسيساً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور أعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟ ويتفرع عنه:

1. ما الأدوار التدريسية لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟
2. ما الأدوار الإرشادية لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟
3. ما الأدوار البحثية والمجتمعية لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد الدراسة إزاء كل محور من محاور الدراسة تعزى لأي من المتغيرات (الجنس، الجنسية، التخصص العام، سنوات الخدمة، المرتبة العلمية، مستوى الخبرة في الحاسب الآلي)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. معرفة الأدوار التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة أزمة كورونا.
2. معرفة الأدوار الإرشادية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة أزمة كورونا.
3. معرفة الأدوار البحثية والمجتمعية لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات.
4. تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لأي من المتغيرات (الجنس، الجنسية، التخصص العام، سنوات الخدمة، المرتبة العلمية، مستوى الخبرة في الحاسب الآلي).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من حساسية وأهمية المرحلة التي مرّ بها العالم في مواجهة أزمة كورونا وما زال يعيش أصداءها، إضافة إلى ذلك فإن نتائج هذه الدراسة قد:

1. تفيد في تقديم صورة واضحة لمسؤولي الجامعات حول جاهزية أعضاء هيئة التدريس وتمكنهم من المهارات المتطلبة للتعليم عن بعد بما يسهم في تطوير أدائهم الأكاديمي والمهني والتقني.
2. تفيد إدارات التنمية المهنية في الجامعات لرسم الخطط التدريبية اللازمة لتدريب أعضاء هيئات التدريس.
3. 3- تسهم في زيادة وعي أعضاء هيئات التدريس بالجامعات بأدوارهم التدريسية والإرشادية اللازمة للتعليم عن بعد والتي تسهم في مواجهة الأزمات ككورونا وما يماثلها.
4. تلفت نظر أعضاء هيئات التدريس بالجامعات والخبراء والباحثين إلى أهمية أدوارهم في مجال البحث العلمي والخدمة المجتمعية في التقليل من آثار أي أزمة قد تعصف بالمجتمع المحلي.
5. تقدم بعض المؤشرات لصانعي القرار في الجامعات السعودية لإعادة صياغة أساليب تقويم أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لتتضمن ما يتعلق بتحديد أدوارهم في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بدقة من جهة والقدرة على إدارة الأزمات من جهة أخرى.

حدود الدراسة

1. اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية.
2. اقتصرت الدراسة على الجامعات السعودية الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
3. اقتصر البحث على أدوار أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمجال التدريس الأكاديمي والذي يشمل عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم وكذلك المجال الإرشادي والمجال البحثي والمجتمعي.
4. تم تطبيق البحث خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الجامعي الأكاديمي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة

- دور أعضاء هيئة التدريس: يقصد بها كل ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية في المجال التدريسي والإرشادي والبحثي والمجتمعي للإسهام في التقليل والحد من آثار أزمة كورونا.

- الأزمة: موقف خارج عن السيطرة وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي إلى خلل في المجتمع وان مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد سريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت المقترن بالتهديد (السيد،2008، ص:7).
- كورونا: فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) منظمة الصحة العالمية (World Health Organi-zation,2022).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الأزمة

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الأزمة وذلك بحسب المنظور الذي تم تناول المفهوم من خلاله، حيث يضاف إلى المفهوم البعد الإداري أو الاجتماعي أو المؤسسي أو الإعلامي، لكن جميعها تشترك في خصائص معينة كما سيأتي ذكره، وبشكل عام فإنه يمكن تعريف الأزمة بأنها:» تحول فجائي عن السلوك المعتاد – يعني تداعى سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تنفجر الأزمة» (الحفني،2017،ص:4).

خصائص الأزمة وتصنيفاتها

تكاد تجمع جميع المصادر على أن الأزمة تتميز بعدد من الخصائص مثل: تهديد المصالح، عنصر المفاجأة وسرعتها، ضيق الوقت ونقص المعلومات ودقتها، الغموض والمخاطرة، وتتطلب الاهتمام واتخاذ القرارات الفورية (بغدادي،2014)، ولعل أزمة كورونا كانت مثالاً واضحاً لتجسيد هذه الخصائص على أرض الواقع، ويمكن أن يضاف إلى هذه الخصائص عنصر نشر الشائعات الذي غالباً ما يرافقه غياب الوعي لدى بعض أفراد المجتمع في استقاء الأخبار من مصادرها الرسمية

ويمكن تصنيف الأزمات بأكثر من تصنيف كما أشار إلى ذلك الحفني(2017)، حيث تصنف حسب تكرارها إلى أزمة دورية متكررة وأزمة غير دورية، وتصنف حسب حدتها إلى أزمة سطحية وأزمة عميقة، وتصنف حسب درجة تأثيرها إلى أزمات محدودة التأثير وأزمات جوهرية، كما تصنف حسب شدتها إلى أزمة عنيفة وأزمة خفيفة، وتصنف حسب مستواها إلى أزمات شاملة وأزمات جزئية.

آلية التعامل مع الأزمات

تطرقت العديد من المصادر ذات الشأن لطرق وآلية التعامل مع الأزمات وأساليب مواجهتها، لكن يبقى استخدام المنهجية العلمية في التعامل مع الأزمات هو الأسلوب الأجدى والأنسب لمواجهتها والسيطرة عليها والخروج منها بأفضل النتائج، وتشير بعض المصادر (صادق،2007؛ بغدادي،2014؛ أبو سيسي،2020) إلى عدد من الخطوات للتعامل مع الأزمات بمنهجية علمية وهي:

1. دراسة مبدئية لأبعاد الأزمة: وتعني دراسة طبيعة الأزمة، وأسبابها، والعوامل المؤثرة فيها، ومدى ما وصلت إليه، ونقطة البداية لمواجهتها.
2. دراسة تحليلية للأزمة: وفيها يتم التيقن من أسباب الأزمة، ومكوناتها البشرية أو الطبيعية، وتأثيراتها.
3. التخطيط للمواجهة والتعامل مع الأزمة: وهنا يتم تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها، وتنظيم عمليات الاتصال خلال الأزمة، وقف تدهور الموقف، تقليل الخسائر، توجيه الموقف إلى المسار الصحيح، معالجة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الأزمة، تطوير الأداء العملي بصورة مما سبق، استخدام أنظمة عمل ووقاية ومناعة ضد نفس النوع من الأزمات.

ويمكن ملاحظة أن حكومة المملكة العربية السعودية قد أخذت في الحسبان هذه المنهجية العلمية وبدقة متناهية من خلال آلية عمل محكمة وإجراءات منظمة لمواجهة هذه الأزمة العالمية مع الاهتمام بالبعد الإعلامي، والتي بفضل الله تمكنت من خلالها من السيطرة على الأزمة وتبعاتها في جميع الاتجاهات.

أدوار ومهام الأستاذ الجامعي

تتمحور أدوار ومهام عضو هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي حول ثلاثة مجالات رئيسة وهي: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (عبد المقصود،1997، ص:19)، ويمكن تلخيص مهام وأدوار عضو هيئة التدريس فيما يلي:

- ما يتعلق بالطلاب: ويشمل التدريس والتقويم والإرشاد والإشراف على الدراسات، وتيسير عملية التعلم وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية.
- ما يتعلق بالجامعة: ويشمل العمليات الإدارية مثل المشاركة في صناعة القرار ورسم السياسات وتخطيط البرامج والمشاركة في لجان ومجالس الجامعة.
- ما يتعلق بالمجتمع المحلي: ويشمل الخدمات التي يقدمها لمؤسسات المجتمع ونشر الثقافة وتقديم الاستشارات وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج مشكلات المجتمع.
- ما يتعلق بالأستاذ الجامعي نفسه: ويشمل

سعيه في تطوير ذاته، من خلال الاطلاع على كل جديد في تخصصه، وحضور حلقات النقاش والدورات التدريبية. (العنزي،2017؛ فلوح،2012؛ شاهين، 2004).

وقد انطلق الباحث من خلال هذه الأدوار والمهام لبناء أداة الدراسة الحالية للوصول إلى استراتيجية منهجية لتوحيد أدوار أعضاء هيئات التدريس في الجامعات لمواجهة الأزمات بشكل عام.

ثانياً: الدراسات السابقة

برزت العديد من الدراسات العلمية في المجال التربوي منذ بدء الجائحة وحتى يومنا هذا، والتي تنوعت مقاصدها وأهدافها؛ حيث ركزت بعض الدراسات على واقع استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بشكل عام من حيث درجة استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، أو الاتجاهات نحو استخدامها كدراسة شهادة والهلالمه Shhadeh and Alhalalmeh (2022)) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا الأدوار المطلوبة في ضوء متطلبات العصر الرقمي خلال COVID-19 في المجال التكنولوجي والاجتماعي ومجال البحث، وتكونت عينة الدراسة من (143) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أفراد الدراسة لأدوارهم في المجال التكنولوجي كان بدرجة عالية، بينما كان درجة ممارستهم لأدوارهم في المجال الاجتماعي والبحثي بدرجة متوسطة، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات أفراد الدراسة لأدوارهم تعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة.

وسعت دراسة السعدي وعبد الرازق وشرادقه (Sa'di, Abdelraziq & Sharadgah (2021 إلى الكشف عن واقع التقييم الإلكتروني في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا بالأردن خلال جائحة كورونا من خلال آراء 83 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم ثقة أعضاء هيئة التدريس في كفاءة التقييم عن بعد، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالتقويم التكويني، وعدم قدرة البعض الآخر على تقييم طلابهم.

وهدفت دراسة العوبثاني (2021) إلى تقييم واقع التعلم الإلكتروني ومعوقاته بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة غالبًا ما يطبقون بعض أشكال التعلم الإلكتروني، كما توجد عدد من المعوقات المهمة وفي مقدمتها كثرة أعباء الأعضاء، وتعارض الدورات مع ارتباطاتهم، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين آراء المستجيبين تتعلق بواقع التعلم الإلكتروني في

الجامعة تُعزى لمتغير الخبرة، وكذلك حضور دورات في التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة عبد الله (2021) إلى التعرف على مدى توظيف أساتذة كلية التربية بجامعة الأنبار للتعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم الإلكتروني خلال الجائحة كان بدرجة متوسطة، وأن تفاعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع استخدام التعليم الإلكتروني جاء متوسطاً، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن مستوى خبرة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في الحاسب الآلي والإنترنت متوسطة وكذلك مستوى مهاراتهم في تصميم وإنتاج محتوى إلكتروني فعال.

وقدمت دراسة الحسن (2021) ملخصاً لستة من أبرز التقارير حول العالم تبين كيفية استجابة نظم التعليم للأزمة وتم جمعها من خلال منظمة التعاون والاقتصادي والتنمية وتعرض تحليلات لخبراء التعليم حول الاستجابات العالمية والمحلية للأزمة، والدروس المستفادة منها من تنفيذ استراتيجيات الاستجابة في سياقات مختلفة لإيجاد الموارد للمعلمين، وعدد من التوصيات لواضعي السياسات التعليمية لضمان استمرارية التعليم.

وهدفت دراسة الحراحشة (2021) إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لإقليم الشمال في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من 294 طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عدد من إيجابيات التعليم الإلكتروني والتي جاءت بمستوى مرتفع كتقديم التغذية الراجعة واكتساب عدد من القيم والمهارات وتوفير الوقت والجهد، كما أن كفاءة استخدام التعليم جاءت بمستوى مرتفع وخاصة فيما يتعلق بسهولة التواصل مع مدرس المقرر وارسال واستقبال البريد الإلكتروني وسهولة إرسال الواجبات، كما كشفت الدراسة عن عدد من الصعوبات كالشعور بالقلق من التعامل مع الاختبارات الإلكترونية، وضعف التفاعل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني.

وهدفت دراسة معوض (2021) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس المقررات الإعلامية بالجامعات العربية في ظل جائحة كورونا، وتكونت العينة من 120 عضواً في جامعتي العين والمنيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين استخدامات أفراد الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع ولصالح الذكور.

وسعت دراسة السالمي(2020) إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في مقرر استراتيجيات البحث في الإنترنت بجامعة السلطان قابوس من خلال

تحليل الوثائق الخاصة بالمقرر من محاضرات وتكليفات وآليات التواصل مع الطلاب وأدوات التقييم والأنشطة، وكشفت الدراسة عن تميز في تنوع المحتوى التعليمي من خلال استخدام مقاطع الفيديو والملفات النصية والصور في تقديم الدروس وتقديم وشروحات إضافية في منتديات المناقشة، كذلك سهولة التواصل بين المدرس والطلبة باستخدام البريد الإلكتروني وصفحة المقرر على المودل وتطبيق الواتساب، كما أظهرت الدراسة سهولة متابعة الأنشطة التعليمية واستخدام أساليب تقييم مختلفة، وتقديم الإرشادات التي يحتاجها الطلبة لتنفيذ التكليفات وتقديم التغذية الراجعة لهم.

وتوصلت دراسة صافي وغربي (2020) إلى أن الاعتماد على التعليم التقليدي لايزال قائما ًفي الجامعة الجزائرية إبان أزمة كورونا، وأن أبرز التقنيات المعتمدة في التواصل بين الجامعة والطلاب هي الفيس بوك واليوتيوب والمقررات الإلكترونية الموضوعة على بعض المواقع الإلكترونية، وكان ضعف شبكة الإنترنت والمنظومة التكنولوجية وعدم تحديث وتطوير منظومة التعليم أبرز تحديات استخدام التعليم الإلكتروني.

وسعت دراسة الزهراني(2020) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) في العملية التعليمية، وشملت عينة الدراسة (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وكشفت الدراسة عن اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ورغبتهم في استخدامها كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بين أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات النوع أو التخصص أو الدرجة العلمية.

وسعت دراسة السعيد (2020) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من 90 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية إيجابية بدرجة كبيرة وكذلك نحو اكتشاف مواهب الطلاب ودعمها وتقديم التغذية الراجعة لأفكار الطلاب وتمكينهم من إبداء آرائهم، بينما كانت بدرجة قليلة تجاه تقديم المنتديات والأنشطة التفاعلية، والاختبارات والأوراق البحثية، وبدرجة متوسطة تجاه سهولة استخدام المنصة لتقييم الطلاب، كما كشفت الدراسة

عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات النوع أو التخصص أو الدرجة العلمية.

وهدفت دراسة الربابعة (2020) إلى الكشف عن دور التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة خلال جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة التي طبقت على 138 طالباً إلى أن مستوى التعليم عن بعد والتعلم الذاتي من وجهة نظر الطلاب كان متوسطاً، وأنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بينهما، وكان توضيح أهداف المحتوى وتوظيف الأنشطة السمعية والبصرية وامتلاك المدرسين لمهارات إنتاج وتصميم برامج إلكترونية وتنويع الاستراتيجيات التدريسية عن بعد بدرجة مرتفعة، فيما كان توجيه الطلبة لمصادر المعرفة المناسبة ومتابعة تطور تعلم الطلبة، واستخدام البرمجيات في التعليم بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة جوزيف وآخرين Joseph et al 2020).) إلى تسليط الضوء على واقع وتقييم مرونة التعليم العالي في مواجهة جائحة كورونا لعدد من الجامعات في 20 دولة حول العالم، وكشفت الدراسة عن تباين داخل مؤسسات التعليم العالي في تلك الدول وردود فعل متنوعة ما بين الاقتصار على اتباع بعض الإجراءات الاحترازية الحكومية إلى إغلاق الجامعات والانتقال من التدريس وجهاً لوجه إلى التدريس عبر الإنترنت والتعليم الرقمي والذي يعتمد إلى حد كبير على الموارد المتاحة للمنظمة، وتقديم العديد من الحلول التكنولوجية لدعم التعليم عبر الإنترنت بما في ذلك العروض التقديمية PowerPoint وSkype و Google Class-room و Moodle و Facebook، كما كشفت نتائج الدراسة عن مشاكل حول جاهزية البنى التحتية، والمهارات اللازمة لتصميم وتقديم التعليم عبر الإنترنت.

وفي نفس هذا الاتجاه تقريباً سارت دراسة هودجز، ومور، ولوكي، وترست وبوند Hodges, Moore, Lockee Trust, and Bond (2020) التي هدفت إلى مقارنة واقع التدريس عن بعد وتجارب التعليم عن بعد في حالات الطوارئ، وخلصت الدراسة إلى تباين واختلاف في تجارب التعليم عن بعد من حيث التخطيط للتدريس عن بعد، وكذلك من حيث المقررات المقدمة عبر الإنترنت استجابة للأزمات والكوارث.

وتوصلت دراسة الغامدي وآخرين (2020) إلى أن أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة في ضوء مضامين رؤية المملكة 2030 كان بدرجة عالية في مجالات التدريس وخدمة المجتمع والتنمية المهنية وبدرجة متوسطة في البحث العلمي، كما توصلت إلى وجود فروق

دالة إحصائياً لبعض محاور الدراسة تعزى إلى سنوات الخدمة والجنسية، وعدم وجود فروق تعزى للرتبة الأكاديمية والجنس والتخصص.

وسعت دراسة جراح (2020) إلى التعرف على واقع استخدام أدوات نظام التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في إكساب طلبة جامعة طيبة الثقافة التكنولوجية، وأظهرت الدراسة أن استخدام أدوات البلاك بورد تكسب الطلاب الثقافة التكنولوجية، ومنها الأجهزة الذكية والصفحة الشخصية وبرامج المحادثة والمقرر الإلكتروني والبريد الإلكتروني والبحث عبر الإنترنت، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام أفراد الدراسة لأدوات البلاك بورد تبعاً للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود تلك الفروق تبعاً للتخصص.

وتوصلت دراسة الشديفات (2020) إلى أن توظيف التعليم عن بعد بسبب أزمة كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها جاء بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة الشمري(2019) إلى التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام البلاك بورد جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، وجاء استخدام النظام لتزويد الطلاب بتوصيف المقرر بدرجة كبيرة جداً، ووضع معلومات عن المقرر والمحتوى العلمي والإعلان عن الاختبارات والواجبات بدرجة كبيرة، بينما تقديم التغذية الراجعة للاختبارات والواجبات، وتقييم مشاركات الطلاب جاءت بدرجة متوسطة وضعيفة على الترتيب، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغيري الدرجة العلمية أو الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح المجموعة التي تدربت على نظام البلاك بورد.

وهدفت دراسة الشريدة (2019) إلى التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لنظام البلاك بورد في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب والطالبات وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف أعضاء هيئة التدريس لنظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية جاء ما بين درجة متوسطة ومنخفضة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى الجنس أو

التخصص أو مستوى الدراسة.

وتوصلت دراسة الحجيلان والحبيشي (2018) إلى أن رفع توصيف المقرر الدراسي والمحتوى الدراسي ورفع واستلام الواجبات هي أكثر خدمات نظام البلاك بورد استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، كما كشفت الدراسة أن ضعف الدعم الفني، وقلة التدريب، وضيق الوقت من أبرز العوامل التي تؤثر سلباً في استخدام النظام.

وهدفت دراسة الشمري(2016) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات نظام البلاك بورد كان مرتفعاً، وشمل وضع توصيف المقرر والمحتوى، ومناقشة الطلاب عبر المحادثة والإجابة عن استفساراتهم، والإعلان عن مواعيد الاختبارات والتكليفات، وتزويد المحتوى بروابط ووسائط متعددة، وإثراء المقرر بمواضيع ذات صلة، والتخطيط لإدارة سجلات الطلاب والتخطيط للدروس اليومية، والتواصل مع الطلاب والتقييم المستمر لهم، وإنشاء الاختبارات والواجبات وجميعها بدرجة مرتفعة، بينما جاء استخدام النظام لإرسال الرسائل للطلاب والأساتذة واستخدام لوحة النقاش لمناقشة الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وكذلك استخدام التقويم وحفظ معلومات الاتصال بالطلاب بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة لمستوى استخدامهم للبلاك بورد تعزى لمتغيري الكلية أو الرتبة الأكاديمية.

وهدفت دراسة سياف والقحطاني(2014) إلى تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام البلاك بورد، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للأنماط المختلفة لنظام البلاك بورد كان بدرجة متوسطة، وأن أكثرها استخداماً هو: التعريف بالمقرر وتوصيف المقرر الدراسي، الإعلان عن أنشطة المقرر، إنشاء المحاضرات للطلاب، إثراء المقرر بملفات مختلفة ((word,pdf,ppt، أما أبرز المعوقات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد فكانت: ندرة المتخصصين في التصميم التعليمي، قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على النظام، كما دلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام أفراد الدراسة لنظام البلاك بورد تعزى لمتغير الدرجة العلمية والتخصص والتدريب، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة في استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لمتغير الخبرة.

وكشفت دراسة العمرو (2012) أن أكثر

خدمات نظام البلاك بورد استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم هي: رفع توصيف المقرر والإعلانات عن مواعيد الاختبارات ومناقشة الطالبات بلوحة النقاش، واستقبال وإرسال الرسائل، وتزويد محتوى المقرر بالوسائط ورفع الواجبات، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة تبعاً لمتغيري الدرجة العلمية أو الدورات التدريبية.

وفي اتجاه آخر ركزت دراسات أخرى على المعوقات أو التحديات أو المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد كدراسة الغامدي(2022) التي هدفت إلى تحديد معوقات تعليم الرياضيات عن بعد، وتوصلت إلى جملة من المعوقات تتعلق بالطالب والأستاذ والتقنية، ومن أبرزها: صعوبة تطبيق أساليب التقويم الحديثة وعدم توفير تغذية راجعة لتحسين أداء الطلاب واستخدام الطرق التقليدية في التدريس بالإضافة إلى انقطاع الاتصال والمشاكل التقنية أثناء استخدام المنصات الإلكترونية، وضعف التفاعل الصفي، وعدم التعود على تعلم الرياضيات خارج الفصول التقليدية وضعف إدارة الصف الافتراضي.

وكشفت دراسة رمانة وشماسنة (2020) عن المشكلات التي واجهها طلاب الكلية الجامعية للعلوم التربوية خلال التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا والتي شملت ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها، وقلة فرص المشاركة الفاعلة، وعدم تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة من قبل المدرسين، فضلاً عن اعتماد أسلوب التلقين في التدريس، وعدم مناسبة أسلوب التقييم خلال التعلم وتشتت الطلبة وعدم تركيزهم خلال اللقاءات الإلكترونية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي واجهها الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، أو التخصص، أو المستوى التعليمي.

واتجهت دراسات أخرى إلى تقييم جودة التعليم عن بعد كدراسة المالكي (2022) التي سعت إلى تقييم جودة التعليم عن بعد في جامعة جدة، وتوصلت إلى أن تقييم الطلبة لجودة التعليم جاء بدرجة كبيرة، وخاصة ما يتعلق بتمكن الطلاب من تقديم العروض التقديمية وتقديم التكليفات، ومناسبة استراتيجيات التدريس لمحتويات المقررات الإلكترونية، وتعدد ومناسبة أدوات التقييم، وتفعيل لوحات النقاش لإثراء معارف الطلاب.

وهدفت دراسة المسند(2021) إلى التعرف على التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها، وبلغت عينة الدراسة 353 معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وكشفت الدراسة عن عدد من

التحديات مثل التكاليف المادية لتوفير جهاز لكل متعلم، وضعف البنية التحتية للاتصالات، وضعف الالتزام بالحضور والمواظبة، وصعوبة تنمية المهارات اللغوية عبر منصات التعلم عن بعد التي تحتاج إلى تفاعل مباشر، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية في المجال التقني.

وهدفت دراسة ساري وناير Sari & Nay-ir(2020) إلى معرفة التحديات التي تواجه المعلمين في عملية التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى صعوبة وصول المعلمين إلى الانترنت، وعجزهم عن التواصل مع الطلاب، وصعوبة جذب اهتمام الطلاب بالدرس، وضعف البنية التحتية، كما أشارت الدراسة إلى وجود مشكلات في إدارة الفصول الدراسية ، وأن كثيرًا من المعلمين يفضلون التعليم التقليدي.

وكشفت دراسة عمران(2020) عن تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة خلال جائحة كورونا، والتي شملت تحديات إدارية مثل نقص في البنى التحتية والأدوات التقنية، وتحديات تواجه أعضاء هيئة التدريس مثل انقطاع التيار الكهربائي، وصعوبة توظيف التعليم الإلكتروني في المساقات العملية، وعدم التفاعل من قبل الطلبة، وتحديات تقويم التعليم الإلكتروني مثل قلق وتوتر الطلاب من الاختبارات الإلكترونية، وصعوبة تقديم التغذية الراجعة للطلاب، وصعوبة توزيع الدرجات بشفافية، وكذلك تحديات تؤثر على جودة التعليم الإلكتروني كضعف الإنترنت وعدم مشاهدة الطلاب للمحاضرات الإلكترونية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري الجنس أو سنوات الخدمة.

وهدفت دراسة السبيعي (2020) إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأدوات التقويم الإلكتروني عبر نظام البلاك بورد، وطبقت على 174 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف أنواع التقويم التشخيصي والتكويني والنهائي جاء بنسبة 62%، وأن أكثر أدوات التقويم الإلكتروني استخداماً هي الاختبارات القصيرة وحلقات النقاش، والبحوث، والعروض التقديمية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، والخبرة، ودرجة التمكن من مهارات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، وحضور الدورات التدريبية.

بينما اتجهت دراسات أخرى إلى استشراف واقع التعليم فيما بعد كورونا، ووضع تصورات

ونماذج مقترحة لمستقبل التعليم بشكل عام والتعليم الرقمي بشكل خاص، ومن هذه الدراسات دراسة القرني(2021) التي سعت إلى استشراف مستقبل التعليم والتعليم الرقمي بعد أزمة كورونا، وتقصي الفرص التي يمكن أن تؤثر إيجاباً في مستقبله، والتحديات التي قد تعيق تقديمه، وتوصلت الدراسة إلى بناء قائمة من 94 مؤشراً لمستقبل التعليم والتعلم الرقمي تمثل الفرص الممكنة والتحديات المحتملة لتساعد في رسم الخطط والبرامج التي يمكن أن تسهم في التعامل مع شتى الظروف كالأزمات والكوارث، ومنها ما يتعلق بطرائق التعليم والتعلم الرقمي كتنويع مصادر المعرفة من خلال الإبحار الشبكي، والتنويع في أساليب وقنوات التواصل، والوفرة في الوسائط التعليمية وتوظيف أنواع مختلفة من التقويم، والتدريب المكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وقدمت دراسة سفر(2021) رؤية مقترحة لجودة خدمة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى تنطلق من نتائج تحليل فجوة جودة الخدمة المدركة والمتوقعة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا، وتوصلت الدراسة التي طبقت على 358 من طلاب الجامعة إلى أن جودة الخدمة المدركة والمتوقعة للتعلم عن بعد خلال أزمة كورونا تراوحت بين مستوى مرتفع جداً إلى مرتفع مع وجود فجوة لصالح الجودة المتوقعة، وخاصة في جانب التواصل مع الطلاب وحل المشكلات التي تواجههم والاهتمام بظروفهم واحتياجاتهم، وترتكز محاور الرؤية المقترحة على أبعاد مستوى جودة الخدمة وفقاً لمقياس SERVQUAL المقدرة في تطبيق الدراسة.

وهدفت دراسة الحارثي(2020) إلى استشراف مستقبل التعليم المباشر والتعليم عن بعد من خلال تحليل الدراسات المتعلقة بهذا الشأن، بالإضافة إلى دراسة واقع مستجدات التعليم المحلية والعالمية، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة: التعليم يحتاج إلى ثقافة الدمج بن التعليم عن بعد والتعليم المباشر لضمان مرونة التعليم واستمراريته واستعداده لمواجهة حالات الطوارئ، التحول الجوهري للتعليم عن بعد ثقافة لابد من التخطيط الجيد لها لضمان تطبيق المهارات الرقمية بفاعلية، هناك علاقة طردية بين الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بعد وبين التمكن من مهاراته.

أما دراسة محروس(2020) فقد نحت منحى مغايراً في محاولة لتأصيل نظرية تربوية معاصرة في إدارة أزمة كورونا؛ من خلال تبني رؤية جديدة في إدارة الكوارث بالمؤسسات التعليمية عن طريق إعداد نماذج محاكاة تكون جاهزة للتعامل مع مثل هذه الكوارث، وتُبنى من خلال منظومة معلومات ضرورية على جميع مستويات المؤسسات التعليمية وتسعى إلى نشر الوعي بين أفرادها، وتعتمد فلسفة هذه النظرية على عدة محاور، هي: تحديد أبعاد وأفراد إدارة هذه الجائحة وصلاحياتهم مع تصور الشراكة المقترحة لإدارتها، وتعتمد على مبادئ،

منها: القيادة الواعية في إدارة الأزمات، تصور البدائل لمواجهتها، التعاون في تنفيذ نماذج المحاكاة في إدارة الأزمة، مع منح أولياء الأمور الصلاحيات لصناعة أي قرار صحي يخص الطلاب في هذا المجال، والتدريب المستمر على بناء النماذج المقترحة حول الاكتشاف المبكر لمرضى فيروس كورونا.

وقدمت دراسة الرقاص (2020) إطاراً مقترحاً للتعلم الموجه ذاتياً في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد يعتمد على الكشف عن مظاهر التغير في سلوكنا في ظل الأزمة، ودواعي الاهتمام بالتعلم الموجه ذاتياً، وتقديم تصور مقترح لتفعيل التعلم الموجه ذاتياً يعتمد على عدد من التوجيهات في تعزيز ممارسته تشمل التدريب على استراتيجيات التعلم ذاتياً والوعي بالذات، وتعزيز الدافعية الداخلية، وإدارة العلاقات مع الآخرين.

وسعت دراسة أحمد (2008) إلى تقديم تصور مقترح لإدارة الأزمة في التعليم الجامعي المصري يقوم على أسس علمية لاستخدام أسلوب إدارة الأزمة بالاستفادة من تجربة الجامعات الأمريكية في ضوء الواقع المصري من خلال تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف بين نظام التعليم الجامعي في كل دولة.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- تشترك معظم الدراسات السابقة في موضوع عام وهو أزمة كورونا، فيما عدا بعض الدراسات (الشمري،2019؛ الشريدة،2019؛ الحجيلان والحبيشي،2018؛ الشمري، 2016؛ سياف والقحطاني،2014؛ العمرو،2012) والتي أجريت قبل الأزمة، من جهة أخرى تناولت جميع الدراسات السابقة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بشكل أو آخر باستثناء دراسة الرقاص (2020) ودراسة محروس (2020) ودراسة أحمد (2008) التي اقترحت استراتيجيات لكيفية إدارة الأزمات بوجهٍ عام.
- يمكن تصنيف الدراسات السابقة في مجموعات حسب توجهها كما تم استعراضها آنفاً، حيث ركزت مجموعة منها على دراسة واقع التعليم خلال جائحة كورونا، وركزت مجموعة أخرى على المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم عن بعد خلال الجائحة، وركزت مجموعة ثالثة على تقييم جودة التعليم الإلكتروني خلال الجائحة، بينما ركزت مجموعة رابعة على استشراف مستقبل التعليم الإلكتروني ووضع تصورات مقترحة للتعليم المستقبلي وكذلك نماذج مقترحة لإدارة الأزمات.
- معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الكمي الوصفي، ومن ضمنها دراسة أحمد (2008) التي اعتمدت على المنهج المقارن، بينما بعض الدراسات اعتمدت على المنهج النوعي كدراسة الحسن(2021) ومنها ما اعتمدت على المنهج

المزجي كدراسة المسند (2021) ودراسة جوزيف وآخرين (Joseph et al., 2020).

- معظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات عدا دراسة المسند(2021) التي دمجت بين أداتين هما الاستبانة والمقابلة، ودراسة الحسن (2021) ودراسة جوزيف وآخرون (Joseph et al., 2020) التي اعتمدت على تحليل الوثائق، ودراسة الحجيلان والحبيشي (2018) التي اعتمدت على المقابلة، كما اعتمدت دراسة نوافله وعبيدات (2021) على بناء مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا.
- تنوعت عينات الدراسات بين أعضاء هيئات تدريس في الجامعات ومعلمين وطلاب جامعيين ومديري مدارس، كما استهدفت معظم الدراسات الذكور والإناث.
- تفاوتت نتائج الدراسات التي تناولت واقع التعليم الإلكتروني وتوظيفه في التدريس ما بين درجة منخفضة إلى درجة عالية في بعض الاستخدامات، بينما تكاد تتفق جميعها في بعض الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني وخاصة ما يتعلق بالمشكلات التقنية والفنية، كما أنها تباينت في نتائج أثر بعض المتغيرات على استجابات أفرادها كالجنس، والتخصص، وسنوات الخدمة، والرتبة العلمية، ومهارة استخدام الحاسوب.
- تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تركيزها على أزمة كورونا، وتتشابه مع بعض الدراسات في جوانب معينة: كاستخدام بعض أدوات البلاك بورد في التدريس، وبعض الجوانب المتعلقة بالتواصل مع الطلاب أو المشاركة المجتمعية.
- تتميز الدراسة الحالية عما سواها من الدراسات بتناولها لأدوار أساتذة الجامعات بشكل مفصل تقريباً من جميع الجوانب الممكنة خلال أزمة كورونا في محاولة لتأسيس منهجية علمية لمواجهة الأزمات بشكل عام.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لكونه مناسباً لأهداف دراسته، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها بدقة والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي كما هي في الواقع (عبيدات، عدس وعبد الحق،1416).

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس في جميع الجامعات السعودية الحكومية والذي بلغ عدد أفراده 1309 عضو هيئة تدريس حسب الموقع الإلكتروني لكل جامعة، وتكونت عينة البحث من 165 عضواً، وفيما يلي وصفاً لتوزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات التالية:

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري الجنس والجنسية

الجنس	الجنسية		المجموع	النسبة المئوية
	سعودي	غير سعودي		
الذكور	84		100	%60.6
		16		
الإناث	48		65	%39.4
		17		
المجموع	132	33	165	%100
النسبة المئوية	80	20	%100	

جدول (2)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد	المجموع
التكرار	23	46	79	13	4	165
النسبة المئوية	14	27.9	47.9	7.8	2.4	%100

جدول (3)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	10 سنوات فأقل	أكثر من 10 سنوات -20 سنة	أكثر من 20 سنة	المجموع
التكرار	45	69	51	165
النسبة المئوية	27.3	41.8	30.9	100

جدول (4)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص العام ومستوى الخبرة في الحاسب واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المتغير	النوع	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	علمي	90	54.5
	أدبي	75	45.5
	المجموع	165	100
مستوى الخبرة في الحاسب الآلي	متوسط وما دون	68	41.2
	متقدم	97	58.8
	المجموع	165	100
درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	متوسطة	74	44.8
	عالية	91	55.2
	المجموع	165	100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بعد الاطلاع على الأدب التربوي ببناء استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة، للتعرف على أدوارهم التدريسية والإرشادية والبحثية والمجتمعية خلال أزمة كورونا، وتكونت الاستبانة من أربعة أقسام كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (5)

أقسام ومكونات أداة الدراسة (الاستبانة) وعدد فقرات كل قسم

القسم		مكوناته
بيانات عامة		الجنس، الجنسية، المرتبة العلمية، سنوات الخدمة، الجامعة، التخصص العام، الخبرة في استخدام الحاسب الآلي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
الدور التدريسي	التخطيط	ويتضمن 12 فقرة من 1-12
	التنفيذ	ويتضمن العبارات من 13-25
	التقويم	ويتضمن العبارات من 26-36
الدور الإرشادي		ويتضمن 16 فقرة من 37-52
الدور البحثي والمجتمعي		ويتضمن 9 فقرات من 53-61

وخصص لكل فقرة سلم استجابة خماسي وفق مقياس ليكرت (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وأعطيت رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على مستوى أداء أفراد الدراسة لكل دور بناءً على المتوسط الحسابي، وحدوده الحقيقية والتي نظمت في خمس فئات متساوية المدى يمكن الحكم من خلالها على مستوى أداء أفراد الدراسة للعبارة أو المجال ككل كما يتضح من الجدول (6) التالي:

جدول (6)

يوضح معيار تصنيف استجابات أفراد الدراسة حسب المتوسط الحسابي

مستوى الأداء	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً
مدى المتوسطات	1 – 1.8	أكثر من 1.8 – 2.6	أكثر من 2.6 – 3.4	أكثر من 3.4 – 4.2	أكثر من 4.2 – 5

صدق وثبات الأداة

أولاً: صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

صدق المحتوى: عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين في عدد من الجامعات السعودية والعربية بلغ عددهم 12 محكماً من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم حول صلاحية ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها من الناحيتين التربوية واللغوية، ومناسبتها لموضوع الدراسة، حيث كانت هناك بعض الملاحظات حول بعض الفقرات، شملت دمج عدد من الفقرات وتعديل صياغة بعضها، وقد أخذ بها الباحث.

صدق الاتساق الداخلي: والذي يعطي صورة عن مدى التناسق بين عبارات كل محور، ومدى اتساقها مع المحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية لجميع المحاور، كما يظهر من خلال الجداول (7-10) الآتية:

جدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع المجال الذي تنتمي إليه ضمن محور الدور التدريسي

مجال التخطيط												
رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الارتباط	0.7**	0.74**	**0.78	**0.85	**0.79	**0.84	**0.83	**0.78	**0.87	**0.73	**0.79	0.73**
مجال التنفيذ												
رقم العبارة	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25
الارتباط	**0.52	**0.73	**0.77	**0.69	0.69**	0.65**	0.47**	0.74**	0.56**	**0,66	**0,73	0.56**	
مجال التقويم													
رقم العبارة	26	27	28	29	30	31	32	33		34	35	36	
الارتباط	** 0.55	** 0.73	**0.72	** 0.59	** 0.68	** 0,69	0.64**	** 0.77		**0.57	**0.65	**0.71	

جدول (8)

معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المجال الإرشادي

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8
الارتباط	**0.66	**0.65	**0.69	**0.8	**0.76	**0.78	**0.75	**0.75
رقم العبارة	9	10	11	12	13	14	15	16
الارتباط	**0.83	**0.69	**0.76	**0.66	**0.52	**0.73	**0.77	**0.69

جدول (9)

يوضح معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات المحور التدريسي مع المحور التدريسي

المجال	التخطيط	التنفيذ	التقويم
الارتباط	**0.93	**0.94	**0.96

جدول (10)

يوضح معاملات الارتباط لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1	الأدوار التدريسية لأعضاء هيئة التدريس	**0.98
2	الأدوار الإرشادية لأعضاء هيئة التدريس	**0.89
3	الأدوار البحثية والمجتمعية لأعضاء هيئة التدريس	**0.275

(**) يعني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

ويتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach – Alpha، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.89 -0.95) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.97) كما يظهر من الجدول (11)، مما يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عال جداً ويمكن الوثوق فيه لأغراض الدراسة.

جدول (11)

معاملات ألفا كرونباخ Cronbach – Alpha لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل

م	المحور		عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الدور التدريسي لأعضاء هيئة التدريس	التخطيط	12	0.94
		التنفيذ	13	0.91
		التقويم	11	0.89
2	المحور التدريسي كاملاً		36	0.97
3	المحور الإرشادي		16	0.92
4	المحور البحثي والمجتمعي		9	0.83

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في إصداره (26) لإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات المستخلصة من تطبيق الدراسة الميداني، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار(ت) T-test للعينات المستقلة، اختبار مان وتني Mann-Whitney، اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallis، اختبار ليفين Levene's test ، اختبار أنوفا (ANOVA) أحادي الاتجاه، اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

ما الدور التدريسي لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لتقديرات أفراد الدراسة لأدوارهم التدريسية في كلٍ من مجالات التدريس: التخطيط والتنفيذ والتقويم، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي والجداول (12، 13، 14) توضح ذلك:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمستوى أداء أفراد الدراسة لأدوارهم التدريسية في مجال التخطيط

م	العبارة	بدرجة عالية جداً		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
2	أحرص بعناية على الإعداد الذهني لتقديم الموضوع الدراسي الجديد من خلال الفصول الافتراضية.	85	51.5	67	40.6	9	5.5	3	1.8	1	0.6	4.39	0.8
12	أحدد التكليفات والمهام المطلوبة من الطلاب مع رفعها في المنصة الإلكترونية.	91	55.2	51	30.9	15	9.1	3	1.8	5	3	4.32	0.99
3	أخطط لتوزيع زمن المحاضرة على فعاليات المحاضرة الافتراضية بشكل متوازن.	69	41.8	82	49.7	10	6.1	2	1.2	2	1.2	4.28	0.79
10	أخطط لتفعيل مشاركة جميع الطلاب وتفاعلهم في المحاضرة.	69	41.8	67	40.6	22	13.3	4	2.4	3	1.8	4.16	0.96
1	أخطط للتدريس عبر الفصول الافتراضية من خلال المنصات الإلكترونية المختلفة مثل: (البلاك بورد Blackboard، مايكروسوفت تيم Microsoft Teams، زووم zoom)	62	37.6	67	40.6	32	19.4	4	2.4	0	0	4.12	0.88
4	أخطط لاستخدام مصادر تعلم متنوعة في إعداد وتحضير موضوعات المقرر.	52	31.5	68	41.2	39	23.6	3	1.8	3	1.8	3.97	0.94
7	أعد مسبقاً خطوات وإجراءات تنفيذ الاستراتيجية التدريسية المختارة.	52	31.5	72	43.6	31	18.8	6	3.6	4	2.4	3.95	1.03
11	أخطط لتنويع أساليب تقييم الطلاب قبل وأثناء وبعد انتهاء المحاضرة الافتراضية.	58	35.2	61	37	35	21.2	7	4.2	4	2.4	3.94	1.08
6	أخطط لاستخدام استراتيجيات التدريس والتعلم النشط خلال الفصل الدراسي.	48	29.1	70	42.4	41	24.8	4	2.4	2	1.2	3.93	0.93
9	أخطط لمراعاة أنماط تعلم الطلاب أثناء تقديم الموضوع الدراسي	47	28.5	66	40	37	22.4	9	5.5	6	3.6	3.79	1.14
5	أخطط لاستخدام التطبيقات التكنولوجية المتنوعة (تطبيقات وبرامج حاسوبية – مواقع على الشبكة العنكبوتية – مقاطع فيديو – رسوم إيضاحية....) لدعم موضوعات المقرر.	37	22.4	67	40.6	50	30.3	6	3.6	5	3	3.72	1.03
8	أضع عدداً من الخطط البديلة التدريسية للموقف التعليمي (مثل خطة في حالة حدوث مشكلات فنية في المنصة، خطة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، خطة بديلة لتغيير طريقة التدريس المستخدمة إذا لم تجد في تقديم الموضوع)	47	28.5	58	35.2	40	24.2	12	7.3	8	4.8	3.68	1.23
	المتوسط العام لمجال التخطيط	4.05											0.71

أولاً: أدوار أعضاء هيئة التدريس في مجال التخطيط

يتضح من الجدول (12) أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في مجال التخطيط كان بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام لمجال التخطيط (4.05)، وتراوحت جميع متوسطات عبارات هذا المجال بين (3.68-4.39) أي بمستوى أداء يتراوح من درجة عالية إلى درجة عالية جداً، مما يشير إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على التخطيط الجيد للتدريس عبر الفصول الافتراضية، وإيمانهم بأهميته ورغبتهم في تقديم أداء تدريسي مميز، وقد سجلت عبارة كل من: (أحرص بعناية على الإعداد الذهني لتقديم الموضوع الدراسي الجديد من خلال الفصول الافتراضية)، و(أحدد التكليفات والأعمال والمهام المطلوبة من الطلاب مع إعلانها في المنصة الإلكترونية)، و(أخطط لتوزيع زمن المحاضرة على فعاليات المحاضرة الافتراضية بشكل متوازن) أعلى المتوسطات الحسابية وكانت على الترتيب (4.39-4.32-4.28) وتشير إلى مستوى أدائها بدرجة عالية جداً، وتليها عبارتا (أخطط لتفعيل مشاركة جميع الطلاب وتفاعلهم في المحاضرة)، (أخطط للتدريس عبر الفصول الافتراضية من خلال المنصات الإلكترونية المختلفة) بمتوسط حسابي (4.16)(4.12) على الترتيب، ويمكن ملاحظة أن هذه الأدوار من ضمن الأعمال الروتينية التي اعتاد أعضاء هيئة التدريس القيام بها قبل استخدام الفصول الافتراضية وكذلك قبل أزمة كورونا، لذا فقد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري والشمري(2020) بوجه عام، كما تتفق مع نتائج عدد من الدراسات(جراح، 2020؛الشمري، 2019؛ الحجيلان والحبيشي،2018؛سياف والقحطاني،2014؛ العمرو،2012)، التي اتفقت على أن توصيف المقرر وما يتعلق به من معلومات والخطط التدريسية والمحتوى العلمي والواجبات والإعلانات في البلاك بورد هي الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس وبدرجة كبيرة جداً، كما تتفق مع دراسة الشمري (2016) بالإضافة إلى ما سبق في التخطيط للدروس اليومية ومتابعة الطلاب، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو الحاج(2019) التي توصلت إلى أن توفر معلومات عن الطريقة والأهداف والأنشطة والواجبات كان بدرجة متوسطة.

أما عبارة (أضع عدداً من الخطط البديلة التدريسية للموقف التعليمي) فقد حلت في آخر سلم الترتيب بأدنى متوسط حسابي والذي بلغ (3.68)، وربما كان هذا الدور لأعضاء هيئة التدريس أقل الأدوار تركيزاً، حيث تؤكد بعض

الدراسات كدراسة الجلحوي (2018) ودراسة حاج أحمد(2019) أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتنويع استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمي كان متوسطاً، في حين أن البعض الآخر كما أكدت ذلك دراسة الرحيلي(2016) ودراسة الثبيتي(2018) ما زال يعتمد على الطرق التقليدية في التدريس والتي تعتمد على الحفظ والتلقين واستخدام الأساليب التقليدية في تقويم الطلاب، كما أكدت دراسة علي(2021) ودراسة العوبثاني (2021) أن البعض يرى ذلك زيادة في الأعباء؛ ولعل مثل هذه الأسباب تجعل بعض أفراد الدراسة لا يهتم بهذا الدور، ولذلك كان مستوى أدائهم لهذا الدور يتراوح بين درجة قليلة جداً إلى درجة متوسطة، مما جعل هذا الدور في مجال التخطيط في ذيل القائمة، تلي ذلك عبارة (أخطط لاستخدام التطبيقات التكنولوجية لدعم موضوعات المقرر) والذي بلغ متوسطها الحسابي (3.72)، وقد تكون هذه النتيجة منطقية إذا ما لوحظ أن أكثر من 41% من أفراد الدراسة ذوو خبرة متوسطة وأقل في الحاسب الآلي، ولذلك فقد احتل هذا الدور مرتبة متأخرة قياساً ببقية الأدوار في مجال التخطيط.

ثانياً: أدوار أعضاء هيئة التدريس في مجال التنفيذ

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمستوى أداء أفراد الدراسة لأدوارهم التدريسية في مجال التنفيذ

م	العبارة	بدرجة عالية جداً		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
13	أتابع حضور جميع الطلاب في الفصول الافتراضية.	92	55.8	60	36.4	5	3	3	1.8	5	3	4.4	0.88
19	استخدم برامج العروض التقديمية (Power point) لتقديم بعض موضوعات المقرر.	90	54.5	43	26.1	28	17	3	1.8	1	0.6	4.32	0.86
14	أحرص على تهيئة الطلاب قبل تقديم الدرس باستخدام مقدمة مشوقة ومداخل تدريسية مناسبة.	78	47.3	59	35.8	21	12.7	3	1.8	4	2.4	4.2	0.92
22	استخدم استراتيجيات التدريس التي تركز على تنمية مهارات التفكير.	50	30.3	71	43	34	20.6	7	4.2	3	1.8	3.96	0.92
24	أستثمر مشاركة ومساهمة الطلاب في تقديم بعض موضوعات المقرر.	44	26.7	74	44.8	31	18.8	9	5.5	7	4.2	3.8	1.02
25	أحيل الطلاب لمصادر ومراجع كالكتب والروابط والمواقع الإلكترونية لتعزيز الموضوع الدراسي أو الاطلاع والاستزادة حوله	49	29.7	68	41.2	26	15.8	17	10.3	5	3	3.8	1.06
15	أوظف بعض التطبيقات والبرامج الحاسوبية التي تدعم تقديم موضوعات المقرر الدراسي	34	20.6	71	43	46	27.9	10	6.1	4	2.4	3.7	0.94
16	أستعين ببعض المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية لدعم موضوعات المقرر.	35	21.2	72	43.6	39	23.6	13	7.9	6	3.6	3.7	1.01
20	أوظف استراتيجيات تدريسية متنوعة لتقديم موضوعات المقرر (مثلاً: التعلم التعاوني، الاستقصاء، الخرائط الذهنية، الفصل المقلوب، KWL، العصف الذهني، حل المشكلات ..إلخ)	38	23	68	41.2	39	23.6	12	7.3	8	4.8	3.7	1.05
18	أوظف وسائل الإيضاح والرسوم البيانية لتعزيز أفكار الموضوع الدراسي	37	22.4	52	31.5	50	30.3	22	13.3	4	2.4	3.58	1.01
17	أوظف بعض مقاطع الفيديو التعليمية عن طريق اليوتيوب وخلافه لدعم موقف تعليمي معين.	31	18.8	62	37.6	40	24.2	21	12.7	11	6.7	3.49	1.13
23	أستخدم المجموعات التعاونية في البلاك بورد لتفعيل التعلم التعاوني	28	17	42	25.5	40	24.2	33	20	22	13.3	3.13	1.3
21	أستعين ببعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية والأنفوجرافيك لتقديم موضوعات المقرر وعلى سبيل المثال البريزي Prezi و Focusky، Emaze، Easily وغيرها)	20	12.1	30	18.2	38	23	46	27.9	31	18.8	2.77	1.3
	المتوسط العام لمجال التنفيذ	3.75											0.72

يوضح الجدول (13) أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في مجال التنفيذ كان أيضاً بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(3.75)، وتراوحت متوسطات جميع عبارات هذا المجال بين (3.13-4.4)، أي بمستوى أداء يتراوح من درجة متوسطة إلى درجة عالية جداً، وحصلت عبارة (أتابع حضور جميع الطلاب في الفصول الافتراضية)، على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.4) أي مستوى أداء بدرجة عالية جداً، ويعد هذا الدور من الأدوار البديهية لأعضاء هيئة التدريس والتي من خلالها يتابعون حضور الطلاب في المنصة وهو متطلب ضروري منهم لرفع الغياب على المنظومة الجامعية ولذلك حصل هذا الدور على أعلى نسبة أداء، وحلت ثانياً عبارة (استخدم برامج العروض التقديمية Power point لتقديم بعض موضوعات المقرر) بمتوسط حسابي (4.32) أي بمستوى أداء بدرجة عالية جداً، ومما لاشك فيه أن برنامج العروض التقديمية (Power point) من البرامج الحاسوبية المتاحة واليسيرة جداً في استخدامها، وتوفرها المؤسسات التعليمية لمنسوبيها مجاناً، ويستخدمها أعضاء هيئة التدريس والمعلمين منذ فترات طويلة كوسيلة تعليمية لعرض موضوعات المقرر، وهذا ما تؤكده دراسة مقبل(2010) من استخدام معظم المدرسين له، وكذلك دراسة فلمبان(2014) التي توصلت إلى أن مهارة أعضاء هيئة التدريس في استخدام برامج الحاسب المكتبية جيدة بشكل عام، وجيدة جداً في استخدام برامج العروض التقديمية بشكل خاص، ولذلك لا غرابة في أن تكون في مقدمة البرامج التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في جميع المجالات بعد برامج معالجة النصوص، تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات: (الشمري والشمري،2020؛ جراح،2020؛ الشمري،2019؛ الجاسر،2018؛ سياف والقحطاني، 2014) ودراسة (Joseph et al,2020) والتي جميعها أكدت استخدام برنامج العروض التقديمية بدرجة كبيرة، وأنه من أكثر أشكال التعليم الإلكتروني استخداماً، فيما عدا ذلك وباستثناء العبارة الأخيرة في هذا المجال، فإن بقية الأدوار التدريسية في مجال التنفيذ جاءت بمستوى أداء بدرجة عالية بمتوسط حسابي يتراوح بين(3.13-4.2) وجميعها أدوار مهمة وضرورية لجودة التدريس، وتعزز ما تم التوصل إليه من نتائج في مجال التخطيط، تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات، حيث تتفق مع نتائج دراسة السالمي(2020) التي كشفت عن استخدام مقاطع الفيديو والصور في تقديم الدروس، كما تتفق مع دراسة طعمة(2019) ودراسة سياف والقحطاني(2014) التي أكدت على استخدام الوسائط المتعددة كأكثر التقنيات استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك تتفق مع نتائج دراسات (الشمري،2019؛ الجاسر، 2018؛ العوبثاني، 2021؛

الشمري،2016) في استخدام الروابط والمواقع التعليمية والمنصات التعليمية كمنصة جوجل وخدماتها التعليمية لدعم موضوع الدرس، كما تتفق مع دراسة الربابعة (2020) التي توصلت إلى أن استخدام المدرسين للأنشطة السمعية والبصرية والتفاعلية كان بدرجة مرتفعة، كما تتفق مع دراسة جراح(2020) في الاستفادة من شبكة الإنترنت والمكتبة الإلكترونية ومشاركة الملفات واستخدام التعلم التعاوني، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبدالله(2021) التي كشفت عن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات لتصميم إنتاج محتوى إلكتروني فعال بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة الشمري(2019) ودراسة الشديفات(2020) اللتين توصلتا إلى أن استخدام مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية المرتبطة بأهداف المقرر كان بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة أبي الحاج(2019) ودراسة الجاسر(2018) اللتين أكدتا أن استخدام الوسائط المتعددة التي تدعم المقرر جاء بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة طعمة (2019) في كون استخدام البرامج الحاسوبية التي تدعم المقرر جاء بدرجة متوسطة.

أما عبارة (استعين ببعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية والإنفو جرافيك لتقديم موضوعات المقرر مثل: Focusky، Prezi، Emaz ، Easily وغيرها) فقد حلت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.7) ويشير إلى مستوى أداء بدرجة متوسطة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة العوبثاني(2021) التي كشفت أن الاستفادة من التطبيقات والأدوات لتطوير الدروس الإلكترونية متوسطة، ودراسة عبدالله(2021) التي كشفت أن مستوى امتلاك الأساتذة لمهارات تصميم وإنتاج محتوى فعال كان بدرجة متوسطة، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شهادة والهلالمه Shhadeh and Alhalalmeh (2022) التي توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا وخاصة فيما يتعلق باستخدام موقع إلكتروني خاص ومختبرات افتراضية كان بدرجة عالية، وتختلف مع دراسة الجاسر(2018) التي أظهرت أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنفوجرافيك لإعداد المحاضرات كان بدرجة قليلة، ويمكن القول: إن هذه النتيجة أيضاً معقولة ويمكن تفسيرها في ضوء مستوى خبرة بعض أعضاء هيئة التدريس التي كشفت عنها هذه الدراسة والتي يمكن أن تكون مؤشراً على عدم ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمثل هذه الأدوار التي تتطلب مهارة متقدمة والاكتفاء بالحد الأدنى من البرامج التي تساعدهم على إدارة دفة التدريس في الفصول الافتراضية، ولهذا القول ما يؤيده حيث يرى Mills et al ., 2009) أن أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العالي يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية الرقمية، وبعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعلّم الإلكتروني.

ثالثاً: أدوار أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمستوى أداء أفراد الدراسة لأدوارهم التدريسية في مجال التقويم

م	العبارة	بدرجة عالية جداً		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
26	أحرص على طرح الأسئلة ومشاركة جميع الطلاب.	87	52.7	63	38.2	11	6.7	2	1.2	2	1.2	4.4	0.77
30	أستخدم استراتيجيات تقييم متنوعة ومتعددة لتقييم أداء الطلاب (واجبات قصيرة – بحوث – تقارير- عروض تقديمية).	88	53.3	51	30.9	18	10.9	6	3.6	2	1.2	4.3	0.9
35	أُقدم التغذية الراجعة للطلاب بعد تقديمهم التكليفات المقررة عليهم.	63	38.2	68	41.2	25	15.2	5	3	4	2.4	4.1	0.93
31	أستخدم الاختبارات بشكليها المقالية والموضوعية في تقييم الطلاب.	68	41.2	65	39.4	19	11.5	7	4.2	6	3.6	4.1	1.01
36	أتيح الفرصة للطلاب لتقديم العديد من المحاولات حول التكليفات المطلوبة منهم.	60	36.4	64	38.8	22	13.3	12	7.3	7	4.2	3.96	1.08
34	أحرص على تكليف الطلاب بأعمال تعاونية جماعية.	44	26.7	66	40	29	17.6	10	6.1	16	9.7	3.68	1.21
29	أستخدم لوحة المناقشات (المنتديات) في البلاك بورد أو ما شابهه لحث الطلاب على المشاركة والتعبير عن آرائهم وإبراز مهاراتهم حول موضوعات المقرر.	53	32.1	49	29.7	29	17.6	19	11.5	15	9.1	3.6	1.29
32	أوجه الطلاب لإعداد ملف إنجاز إلكتروني.	46	27.9	43	26.1	42	25.5	14	8.5	20	12.1	3.49	1.31
33	أفعّل استراتيجيات التقويم البديل (كقوائم المراجعة، مقاييس وموازين التقدير، التقويم الذاتي، الملاحظة)	29	17.6	56	33.9	38	23	22	13.3	20	12.1	3.32	1.25
27	أستخدم الاستطلاعات (في الفصول الافتراضية) كمؤشر عام لتقييم الطلاب حول فهم واستيعاب أفكار الدرس.	34	20.6	45	27.3	44	26.7	21	12.7	21	12.7	3.3	1.3
28	أستفيد من الاستطلاعات أيضاً في تقييم الطلاب لأي جانب من جوانب العملية التدريسية (كطريقة التدريس، أسلوب التعامل، محتوى المقرر.. إلخ)	27	16.4	52	31.5	45	27.3	21	12.7	20	12.1	3.27	1.2
	المتوسط العام لمجال التقويم	3.78											0.78

يوضح الجدول (14) أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في مجال التقويم جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,78)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لجميع عباراته بين (3.27-4.4) أي بمستوى أداء يتراوح من درجة متوسطة إلى درجة عالية جداً، وحلت عبارة (أحرص على طرح الأسئلة ومشاركة جميع الطلاب) أولاً بمتوسط حسابي بلغ (4.4) ويشير إلى مستوى أداء بدرجة عالية جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى كون هذه المهارة تعد من المهارات الأساسية لعملية التدريس ومن أبجديات عملية تقويم الطلاب التي اعتاد أعضاء هيئة التدريس ممارستها، إذ يحرصون دوماً على مناقشة طلابهم خلال المحاضرة وخاصة في بدايتها ونهايتها، وهذا ما يؤكده

الرحيلي(2016) أن أكثر العبارات تطبيقاً من قبل أعضاء هيئة التدريس هو توجيه الأسئلة لجميع الطلاب وتشجيعهم على طرح الأسئلة، وهذا أيضاً ما توصلت إليه نتائج دراسة حاج أحمد(2019)، ودراسة الشمري(2016) ودراسة السبيعي(2020) ودراسة علي(2021)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري(2019) ودراسة أبي الحاج(2019) اللتين أظهرتا أن إدارة الحوار والمناقشة في النظام جاء بدرجة متوسطة، وتختلف أيضاً مع دراسة عمران(2020) ودراسة رمانة وشماسنة(2020) اللتين أظهرتا ضعف تفاعل الطلاب ومشاركتهم، كما تختلف مع دراسة عبدالله (2021) التي توصلت إلى أن طرح الاستفسارات والإجابة عنها من قبل الأستاذ كان بدرجة ضعيفة، ودراسة الأحمري(2021) التي توصلت إلى أن طرح الأسئلة وعملية التفاعل في الفصول الافتراضية كان بنسبة مقبولة، وتلي هذه العبارة عبارة (أستخدم استراتيجيات تقييم متنوعة ومتعددة لتقييم أداء الطلاب) بمتوسط حسابي (4.3) ويشير أيضاً إلى مستوى أداء بدرجة عالية جداً، وتعد هذه النتيجة معقولة نظراً لأنها تأتي استجابة لتوجيهات وكالات الشؤون الأكاديمية بالجامعات التي أوصت بضرورة تعدد أساليب التقويم وتفعيل التقويم البديل بناء على توجيه وزارة التعليم لاعتماد آلية التقويم في المرحلة الجامعية لتكون 20% من الدرجة الكلية في المقرر للاختبار النهائي و80% للأعمال الفصلية، وهذا بدوره أسهم في تحقيق هذه النتيجة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبي الحاج(2019) في أن تنوع أساليب التقويم كان بدرجة عالية، وتتفق مع دراسة علي(2021) في أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل كان بدرجة عالية أثناء جائحة كورونا مقارنة بما قبلها، وكانت استراتيجيتا العروض التقديمية والمناقشة أكثرها استخداماً بالإضافة إلى الاستراتيجيات المعتمدة على التقويم الذاتي كملف الإنجاز والمشروعات، وكذلك تتفق مع دراسة السبيعي(2020) التي أكدت استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تقييم متنوعة ومن أبرزها حلقات النقاش والبحوث العلمية والعروض العملية، كما تتفق مع دراسة المالكي(2022) التي أشارت إلى تنوع وتعدد استخدام أدوات التقييم بدرجة كبيرة واستخدام العروض التقديمية ولوحات النقاش، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالله (2021) التي توصلت إلى أن تنوع أساليب التقييم جاء بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة الشديفات(2020) التي أظهرت أن توظيف التعليم عن بعد في

مجال تقويم الطلاب كان بدرجة منخفضة بشكل عام، كما أن نسبة استخدام المعلمين لأساليب تقويم حديثة لقياس جوانب العملية التعليمية عن بعد كانت منخفضة.

تلي هاتين العبارتين عبارة (أُقدم التغذية الراجعة للطلاب بعد تقديم التكليفات) بمتوسط حسابي (4.1) ويشير إلى مستوى أداء بدرجة عالية، ولعل ما أسهم في تحقيق هذه النتيجة هو أن النظام يتيح لعضو هيئة التدريس كتابة تعليقاته على تكليفات طلابه، وهو ما قد يحفز عضو هيئة التدريس لتقديم التغذية الراجعة لطلابه إذ أنه من غير المناسب أن يمنح الأستاذ درجة التقييم ويرسلها لطلابه دون بيان أحقيتهم بها، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحراحشة(2021) ودراسة السعيد(2020) في أهمية تقديم التغذية الراجعة للطلاب، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عمران(2020) التي أظهرت صعوبة تقديم التغذية الراجعة من خلال التعليم الإلكتروني، كما تختلف مع دراسة الشريدة(2019) التي توصلت إلى أن تزويد أعضاء هيئة التدريس بالتغذية الراجعة لطلابهم بدرجة متوسطة، كما تختلف مع نتائج دراسة أبي الحاج(2019) ودراسة الشمري(2019) ودراسة الأحمري(2021)، كما تختلف أيضاً مع دراسة الغامدي(2022) ودراسة رمانة وشماسنة(2020) التي كشفت عن صعوبة في استخدام أساليب التقويم الحديثة وعدم تقديم تغذية راجعة وتختلف بشكل عام مع دراسة السعدي وآخرين (Sa’di et al., 2021) في عدم الاهتمام بالتقويم التكويني، كما حازت عبارة (استخدم الاختبارات بشكليها المقالية والموضوعية في تقييم الطلاب) أيضاً على متوسط حسابي (4.1) وهذه النتيجة واقعية بدرجة كبيرة، إذ يستخدم جميع الأعضاء الاختبارات لتقييم الطلاب حيث تلزمهم بذلك توصيفات المقررات حتى من قبل الأزمة، لكن ربما كان المتوقع أن تحصل هذه العبارة على أعلى نسبة أداء، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لم يستخدموا الأسئلة المقالية في اختباراتهم عن بعد واكتفوا بالأسئلة الموضوعية، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي(2021)، ودراسة الشمري والشمري(2020) وكذلك دراسة السعدي وآخرين (Sa’di et al.,2021) التي توصلت إلى أن استخدام الاختبارات الإلكترونية التفاعلية لتقييم الطلاب كان بدرجة عالية، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الربابعة(2020) والشمري (2019) التي أظهرتا أن استخدام الاختبارات الإلكترونية كان بدرجة متوسطة، أما عبارة

(أتيح للطلاب العديد من المحاولات لتقديم التكليفات) فقد حلت تالياً بمتوسط حسابي (3.96) ولعل هذا الدور مما يحرص عليه أعضاء هيئة التدريس إذ يدركون بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب سواء المتعلقة بالأمور الفنية في النظام، أو تلك المتعلقة بخدمات الاتصال والإنترنت؛ ناهيك عن قصور لدى بعض الطلاب في مهارات التعامل مع النظام أو المهارات الحاسوبية، ولهذا يمنحونهم العديد من المحاولات لتقديم التكليفات، تختلف هذه النتيجة مع دراسة السعيد(2020) التي توصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأنشطة التفاعلية والاختبارات جاء بدرجة قليلة، وأما ما يتعلق بالعبارات الثلاث التي حلت آخراً، فيمكن ملاحظة تقارب كبير بين متوسطاتها الحسابية والتي تشير إلى مستوى أداء بدرجة متوسطة، حيث جاءت عبارة (أفعل استراتيجيات التقويم البديل) بمتوسط حسابي (3.32)، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الربابعة(2020) ودراسة علي(2021) ودراسة السبيعي(2020)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم الإلمام الكافي من أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات التقويم البديل كموازين وقواعد التقدير وقوائم المراجعة وذلك لحداثة استخدامهم لها، وتلي ذلك العبارتان المتعلقتان باستخدام الاستطلاعات في تقييم الطلاب أو تقييم جوانب العملية التدريسية التي حازتا أدنى متوسطين حسابيين في هذا المحور بلغا(3.3) و(3.27) تواليا، وربما يعود ذلك إلى عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بجميع خدمات البلاك بورد من جهة ومن جهة أخرى يعود إلى اعتماد بعضهم على طرح الأسئلة والمناقشة الشفهية المباشرة كما دلت على ذلك نتيجة هذا السؤال، ومن جهة ثالثة قد لا يفضل البعض الآخر تقييم الطلاب لجوانب تدريسه، وربما يكتفون بتقييم الطلاب الذي يظهر عادة في نهاية الفصل الدراسي على المنظومة الجامعية كشرط لازم لاطلاعهم على نتائجهم النهائية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ونصه:

ما الدور الإرشادي لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟ للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول أدوارهم الإرشادية كما يظهر من الجدول التالي:

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمستوى أداء أفراد الدراسة لأدوارهم الإرشادية

م	العبارة	بدرجة عالية جداً		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
43	أحرص على الرد على استفسارات الطلاب في أي قناة من قنوات ووسائل التواصل الاجتماعي	114	69.1	42	25.5	4	2.4	3	1.8	2	1.2	4.59	0.74
39	أحرص على إرسال رسائل تذكيرية للطلاب حول مواعيد الاختبارات وتقديم التكليفات.	101	61.2	51	30.9	8	4.8	3	1.8	2	1.2	4.49	0.78
42	أشجع الطلاب للتواصل معي بالبريد الإلكتروني أو من خلال البلاك بورد.	96	58.2	49	29.7	13	7.9	4	2.4	3	1.8	4.4	0.88
40	أحرص على تقديم إرشادات وتوجيهات للطلاب قبل الاختبارات لتهيئتهم نفسياً لأداء الاختبارات على نحو أفضل.	91	55.2	55	33.3	13	7.9	3	1.8	3	1.8	4.38	0.85
41	أتواصل مع الطلاب بشكل دوري لتذليل الصعوبات والمشكلات (أكاديمية أو تقنية) التي قد تواجههم أثناء أداء التكليفات.	94	57	46	27.9	18	10.9	5	3	2	1.2	4.36	0.88
38	أحرص على متابعة غياب الطلاب والاستفسار عن أسباب الغياب.	74	44.8	58	35.2	23	13.9	3	1.8	7	4.2	4.15	1.01
44	أحرص على إرسال رسائل تحفيزية للطلاب عبر أي وسيلة من وسائل التواصل.	74	44.8	52	31.5	29	17.6	5	3	5	3	4.12	1.0
37	أستخدم الإعلانات في نظام البلاك بورد (أو أي منصة افتراضية) لتزويد الطلاب بأي جديد حول المقرر.	90	54.5	37	22.4	16	9.7	12	7.3	10	6.1	4.12	1.2
52	أشجع الطلاب على الإفصاح عن المشكلات التي قد تواجههم في طريق دراستهم سواء كانت شخصية أم أسرية أم أكاديمية لمساعدتهم على تجاوزها والنجاح في دراستهم.	75	45.5	44	26.7	33	20	4	2.4	9	5.5	4.04	1.12
51	أحرص على تقديم البدائل والحلول الممكنة لبعض المشكلات الأكاديمية أو الفنية التي قد تعترض سير العملية التعليمية لدى الطلاب بشكل فردي أو جماعي مثل (انقطاع أو ضعف الإنترنت، عدم القدرة على الانضمام إلى الفصل الافتراضي، مشكلات الصوت، رفع الواجبات والتكليفات، إلخ).	65	39.4	59	35.8	27	16.4	9	5.5	5	3	4.03	1.03
45	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، واتساب ..إلخ) لتقديم الاستشارات للطلاب.	80	48.5	38	23	19	11.5	15	9.1	13	7.9	3.95	1.3
50	أحرص على إرسال عبارات شكر وثناء وتقدير للطلاب على إنجازاتهم عبر المنصة الافتراضية أو أي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي.	64	38.8	57	34.5	25	15.2	7	4.2	12	7.3	3.93	1.17
47	أحرص على متابعة الطلاب المتعثرين دراسياً وتوجيههم إلى عدد من مصادر التعلم التي يمكن أن تساعدهم في تحسين مستوياتهم الدراسية (كالمحاضرات المسجلة، بعض الروابط المفيدة، التواصل الشخصي).	61	37	52	31.5	31	18.8	13	7.9	8	4.8	3.88	1.1
46	أحرص على تسجيل محاضرات المقرر الافتراضية ليعود الطلاب إليها في أي وقت.	70	42.4	37	22.4	24	14.5	12	7.3	22	13.3	3.73	1.4
49	أحدد ساعات مكتبية افتراضية لاستقبال استفسارات الطلاب بشكل تزامني.	42	25.5	45	27.3	32	19.4	24	14.5	22	13.3	3.37	1.36
48	أقدم بعض الشروحات العلمية لموضوعات المقرر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمساعدة الطلاب أكاديمياً.	44	26.7	32	19.4	36	21.8	29	17.6	24	14.5	3.26	1.4
	المتوسط العام للمجال الإرشادي	4.05											0.74

يوضح الجدول (15) أن مستوى أدوار أعضاء هيئة التدريس في المجال الإرشادي جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (4.05)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات هذا المجال بين (3.26–4.59) أي بمستوى أداء يتراوح من درجة متوسطة إلى درجة عالية جداً، وحازت عبارة (أحرص على الرد على استفسارات الطلاب في أي قناة من قنوات وسائل التواصل الاجتماعي) على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.59)، تليها عبارة (أحرص على إرسال رسائل تذكيرية للطلاب حول مواعيد الاختبارات وتقديم

التكليفات) بمتوسط حسابي (4.49)، ثم عبارة كل من (أشجع الطلاب للتواصل معي بالبريد الإلكتروني أو من خلال البلاك بورد) و(أحرص على تقديم إرشادات وتوجيهات للطلاب قبل الاختبارات لتهيئتهم نفسياً لأداء الاختبارات على نحو أفضل) و(أتواصل مع الطلاب بشكل دوري لتذليل الصعوبات والمشكلات التي قد تواجههم أثناء أداء التكليفات) بمتوسطات حسابية (4.4)،(4.38)،(4.36) على التوالي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاهتمام البالغ للقيادة ممثلة في وزارة التعليم وذلك من خلال التوجيهات المستمرة لدعم الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وتكثيف الجهود لتقديم الخدمات التعليمية لضمان استمرارية التعليم في ظل ظروف الأزمة، وكان لهذا الاهتمام صداه في مجتمعات أعضاء هيئة التدريس الذي انعكس على أدائهم لأدوارهم الإرشادية؛ إذ استشعروا هذه المسؤولية وحاجة الطلاب للمتابعة والدعم، ولذا سخروا كافة إمكانياتهم من خلال القنوات المتاحة لهم للتواصل مع الطلاب وتقديم الدعم اللازم لتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم، ولهذا كانت معظم الأدوار في هذا الجانب بمستوى أداء بدرجة عالية جداً أو بدرجة عالية، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سفر(2021) في جانب التواصل مع الطلاب وحل المشكلات التي تواجههم والاهتمام بظروفهم ومعرفة احتياجاتهم، كما تتفق مع دراسة السالمي(2020) في إتاحة فرص التواصل مع الطلاب بأكثر من وسيلة تواصل، وكذلك تتفق مع دراسة الحراحشة(2021) في سهولة التواصل مع أستاذ المقرر وسهولة استخدام البريد الإلكتروني، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبي الحاج (2019) في وجود المتابعة المستمرة لتقديم المساعدة من خلال النظام وكذلك في تحديد الساعات المكتبية للتواصل مع الطلاب، وتتفق أيضاً مع دراسة الشمري(2016) في جانب التواصل مع الطلاب وإرسال وتلقي الرسائل والتنبيهات حول مواعيد الاختبارات والتكليفات، كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشريدة(2019) التي أظهرت أن التواصل مع الطلاب ومساعدتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم في التعليم عبر النظام كان بدرجة متوسطة، وأن تشجيع الطلاب وتقديم حوافز مادية ومعنوية كان بدرجة منخفضة، كما تختلف مع دراسة الربابعة (2020) التي أظهرت أن متابعة تطور تعلم الطلاب وتوجيههم إلى مصادر المعرفة المناسبة كان بدرجة متوسطة، وتختلف أيضاً مع دراسة عبدالله(2021) التي أظهرت أن عملية التواصل المباشر مع الطلاب خلال التعليم الإلكتروني كان بدرجة ضعيفة، وتختلف مع دراسة ساري وناير Sari & Nay-ir(2020) التي كشفت عن صعوبة في التواصل

مع الطلاب وجذب اهتمامهم.

بينما حلت عبارة (أقدم بعض الشروحات العلمية لموضوعات المقرر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمساعدة الطلاب أكاديمياً) آخِراً بمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وبالرغم من ذلك فهو يشير إلى مستوى أداء متوسط، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن ما يقارب 45% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة وما دون المتوسط، ومن جهة أخرى فإن بعض أعضاء هيئة التدريس قد لا يرون حاجة لتقديم شروحاتهم العلمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خاصة مع توافر تسجيلات كاملة لمحاضراتهم بشروحات وافية في المنصات الإلكترونية وهي في متناول جميع الطلاب في أي وقت، تتفق هذه النتيجة مع دراسة معوض(2021)، كما تتفق جزئياً مع دراسة صافي وغربي(2020) التي توصلت إلى أن أبرز تقنيات التواصل مع الطلاب عبر الفيس بوك واليوتيوب والمقررات الإلكترونية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

ما الدور البحثي والمجتمعي لأعضاء هيئات التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية في مواجهة الأزمات؟ للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول أدوارهم البحثية والمجتمعية كما يظهر من خلال الجدول (16):

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية للأدوار البحثية والمجتمعية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية

م	الدور البحثي والمجتمعي	نعم		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	إجراء بحث علمي يتناول جائحة كورونا بأي شكل من الأشكال	35	21.2	130	78.8	165	100
2	التعاون مع آخرين في إنجاز بحث حول جائحة كورونا	32	19.4	133	80.6	165	100
3	الإشراف على رسائل علمية تناولت بأي شكل من الأشكال جائحة كورونا.	12	7.3	153	92.7	165	100
4	الحضور أو المشاركة في مؤتمرات أو ندوات تناولت جائحة كورونا وتأثيراتها سواء عن بعد أو حضورياً.	80	48.5	85	51.5	165	100
5	المساهمة في تقديم لقاء أو محاضرة أو برامج تتناول موضوعات حول جائحة كورونا.	42	25.5	123	74.5	165	100
6	المساهمة في تخطيط أو تنفيذ أنشطة سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب (تقديم دورات، ورش عمل في أي مجال من المجالات) خلال فترة الحظر.	103	62.4	62	37.6	165	100
7	المشاركة في أنشطة مجتمعية عامة (تقديم دورات، محاضرات، ورش عمل في أي مجال) خلال فترة الحظر	76	46.1	89	53.9	165	100
8	المساهمة بعد انتهاء فترة الحظر والعودة للحياة الطبيعية بأي نشاط يقدم فوائد أو تجارب أو خبرات استلهمت من جائحة كورونا.	58	35.2	107	64.8	165	100
9	الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، انستغرام، فيس بوك ...إلخ) لتوظيفها في تقديم إرشادات أو توجيهات أو نصائح حول جائحة كورونا تحديداً سواء للتوعية أو لتقديم أساليب وطرق أو توصيات لتعلم وتعليم شيء معين أو دعم لمقررات دراسية وما شابه ذلك	108	65.5	57	34.5	165	100

ويتضح من الجدول (16) أن نسبة إسهام أعضاء هيئة التدريس في المجال البحثي حول أزمة كورونا بأي شكل من الأشكال تراوحت تقريباً ما بين (7% - 21%)، وتعد هذه النسبة منخفضة جداً قياساً بالأدوار المأمولة من أعضاء هيئة التدريس كنوع من الإسهام البحثي في مواجهة هذه الأزمة، كما يمكن ملاحظة أن نسبة المساهمة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس لم تتجاوز 47%، وباستثناء المساهمة في تخطيط أو تنفيذ أنشطة لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب والتي بلغت نسبتها 62% تقريباً والتي يمكن أن تكون ضمن برامج معدة سلفاً من قبل الجامعات؛ فإن نسبة المساهمة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بشكل عام تعد متوسطة قياساً بما هو مأمول منهم في هذا الصدد كنوع من الدعم للمجتمع للتخفيف من آثار هذه الأزمة سواء بالتوجيه أو التوعية أو التدريب والتعليم؛ استناداً إلى مكانتهم وخبراتهم العلمية والأكاديمية، وهذا ما تدعو إليه دراسة أحمد(2008) بضرورة تنظيم أدوار العاملين بالجامعة أثناء الأزمات وتوزيعها بدقة، وتعريفهم على كيفية التعامل معها، وربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدنية وتقديم المساعدة لهم في أوقات الأزمات، هذه النتيجة تتفق بشكل عام مع دراسة شهادة والهلالمه (Shhadeh and Alhalalmeh 2022) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة أفراد الدراسة لأدوارهم في المجال الاجتماعي والبحثي كان بدرجة متوسطة، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة أحمد(2021) من ناحية الإسهام في البرامج التوعوية المجتمعية والأعمال التطوعية، وعمل برامج تثقيفية للمعارف والأصدقاء عن بعد، وحثهم على الحضور والمشاركة فيها والتي تراوحت نسبتها ما بين 25-35%، كما تختلف جزئياً مع دراسة العوبثاني(2021) التي كشفت عن قصور في توفر وحضور الدورات التدريبية عموماً وكذلك في استخدام مؤتمرات الفيديو والصوت، كما تختلف مع دراسة الغامدي وعطية(2020) التي أظهرت أن الأداء البحثي لأساتذة جامعة الباحة كان بدرجة متوسطة، وأداءهم في مجال خدمة المجتمع بدرجة مرتفعة، وكذلك مع دراسة الزهراني(2020) التي أظهرت رضا أعضاء هيئة التدريس عن أنشطتهم البحثية كان بدرجة مرتفعة، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء أن هذا الموقف جديد تماماً على أعضاء هيئة التدريس وليس لديهم الثقافة والإلمام الكافي للتعاطي مع مثل هذه المواقف إضافة إلى عدم امتلاكهم لمهارات إدارة الأزمات.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص العام والخبرة في الحاسب الآلي تم استخدام اختبار مان وتني كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (17)

نتائج اختبار مان وتني لاختبار الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص ومستوى الحاسب الآلي

المتغير		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	100	82.13	8212.5	-0.365	0.722
	أنثى	65	84.35	5482.5		
الجنسية	سعودي	132	81.63	10744.5	-0.902	0.367
	غ سعودي	33	88.5	2920.5		
التخصص العام	علمي	90	82.58	7432.5	-1.5	0.881
	أدبي	75	83.5	6262.5		
الخبرة في الحاسب	متقدم	68	86.74	5898	-1.025	0.305
	متوسط	97	80.38	7797		

كما تم استخدام اختبار كروسيكال واليس لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري سنوات الخدمة والمرتبة العلمية كما يظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (18)

نتائج اختبار كروسيكال واليس لاختبار الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغيري سنوات الخدمة والمرتبة العلمية

المتغير		العدد	متوسط الرتب	كروسيكال واليس	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سنوات الخدمة	10سنوات فأقل	45	76.17	4.645	2	0.098
	أكثر من 10 سنوات -20 سنة	69	9.67			
	20 سنة فأكثر	51	78.65			
المرتبة العلمية	أستاذ	23	85.89	1.689	3	0.639
	أستاذ مشارك	46	76.92			
	أستاذ مساعد	789	85.94			
	محاضر	17	81.88			

حيث يتضح من خلال الجدولين (17) و(18) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة عند أي من أدوارهم البحثية أو المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص العام ومستوى الخبرة في الحاسب وسنوات الخدمة والمرتبة العلمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الغامدي وعطية (2020)، والزهراني(2020). وبشكل عام فإن النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بأدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في مواجهة الأزمات جاءت متوافقة مع بعض الدراسات التي لها رؤى مستقبلية في هذا الشأن، وملبيةً لما دعت إليه، فنتائجها يمكن أن تسهم في نشر ثقافة التعليم المدمج وتعزيز التعلم الموجه ذاتياً كما دعت إليه دراسة الحارثي(2020) ودراسة الرقاص(2020)، بالإضافة إلى أنها تجسد واقعاً عملياً لبعض الفرص التي تعزز مستقبل التعليم الرقمي والتعليم عموماً والتي توصلت إليها دراسة القرني(2021)، مما يشكل قاعدة أساسية ومعلومات هامة وضرورية يمكن أن تبنى عليها استراتيجية عامة للتعامل مع الأزمات عموماً التي قد تتطلب إيقاف جزئي أو كلي للتعليم والتي قد تكون أزمات داخلية أو خارجية، جزئية أو شاملة، ذات طابع فجائي أو متوقع أو ذات طابع معنوي أو مادي وغيرها من التصنيفات التي أشار إليها الحفني(2017) وخاصة فيما يتعلق بجانب أدوار أعضاء هيئات التدريس في الجامعات، ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة تتناغم وتوصيات بعض تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كما في دراسة الحسن(2021) التي أوصت بتحديد أدوار الأساتذة لدعم تعلم الطلاب بشكل فعال في مثل هذا الوضع وآليات التقييم المناسبة وتطوير نظام فعال للتواصل مع الطلاب والتطوير المهني للمعلمين ودعمهم لتلبية الاحتياجات الأكاديمية والنفسية للطلاب، وإكساب وتعزيز مهارات المستقبل لدى الطلاب.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه،

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة إزاء كل محور من محاور الدراسة تعزى لأي من متغيرات (الجنس، الجنسية، التخصص العام، مستوى الخبرة في الحاسب الآلي، المرتبة العلمية، سنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار فروض الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

نتائج اختبار الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة إزاء المحور التدريسي والمحور الإرشادي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول (19)

نتائج اختبار(ت) T-test للعينات المستقلة لتقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع مجالات الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:

المجال	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
التخطيط	ذكور	100	2.0242	0.72622	1.6934	163	0.09	غير دالة إحصائياً
	إناث	65	1.8333	0.677				
التنفيذ	ذكور	100	2.31	0.73045	1.2709	163	0.2	غير دالة إحصائياً
	إناث	65	2.1645	0.69973				
التقويم	ذكور	100	2.25509	0.7986	0.6248	163	0.5	غير دالة إحصائياً
	إناث	65	2.1734	0.7495				
المحور التدريسي	ذكور	100	1.9975	0.7674	1.0459	163	0.3	غير دالة إحصائياً
	إناث	65	1.874	0.6979				
المحور الإرشادي	ذكور	100	2.195	0.7091	1.2495	163	0.2	غير دالة إحصائياً
	إناث	65	2.0571	0.6609				

ويتضح من الجدول(19) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة لجميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون تخصص جميع أفراد الدراسة المناهج وطرق التدريس، وقد تعرضوا لإعداد أكاديمي متقارب، بالإضافة إلى تقديمهم لمساقات دراسية متخصصة في طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس؛ ولذلك من المنطقي جداً أنهم أكثر التزاماً بما يقومون بتدريسه، وبالنسبة للمحور الإرشادي فقد كان هناك حرص من أعضاء هيئة التدريس على حد سواء بغض النظر عن جنسهم لمتابعة طلابهم أكاديمياً وإرشادياً نظراً لحساسية هذه المرحلة الاستثنائية والتي نالت اهتمام القيادة ومتابعة إدارات الجامعات للعملية الإرشادية بشكل عام؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق بين أفراد الدراسة في هذا المحور، تتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي لم تكشف عن فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد تلك الدراسات في واقع التعليم الإلكتروني بشكل عام تبعاً لمتغير الجنس كدراسة شهادة والهلالمه (2020)، والزهراني (2020)، والسعيد(2020)، ورمانة وشماسنة (2020)،

وعمران(2020)، والشريدة (2019)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة الشديفات (2020) التي أظهرت وجود فروق لصالح الإناث في تقديرهن لاستخدام التعليم عن بعد، كما تختلف مع دراسة معوض(2021) التي كشفت عن فروق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس، كما تختلف مع دراسة جراح (2020) التي أوجدت فروقاً لمتغير الجنس في استخدام أدوات نظام التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) وذلك لصالح الذكور.

نتائج اختبار الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة إزاء المحور التدريسي والمحور الإرشادي تعزى لمتغير الجنسية (سعودي، غير سعودي).

جدول (20)

نتائج اختبار(ت) T-test للعينات المستقلة لتقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع مجالات الدراسة وفقاً لمتغير الجنسية

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
التخطيط	سعودي	132	2.0385	0.7299	3.3312	163	0.001	دالة إحصائياً
	غير سعودي	33	1.5909	0.4967				
التنفيذ	سعودي	132	2.3333	0.7301	2.9448	163	0.001	دالة إحصائياً
	غير سعودي	33	1.9301	0.5831				
التقويم	سعودي	132	2.3154	0.7769	3.2319	163	0.001	دالة إحصائياً
	غير سعودي	33	1.8402	0.6607				
المحور التدريسي	سعودي	132	2.0265	0.7539	2.7448	163	0.007	دالة إحصائياً
	غير سعودي	33	1.6383	0.6031				
المحور الإرشادي	سعودي	132	2.2291	0.7049	3.3743	163	0.001	دالة إحصائياً
	غير سعودي	33	1.7871	0.523				

ويتضح من الجدول (20) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنسية وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس السعوديين، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الاهتمام والدعم الكبيرين اللذين يحظى بهما الأساتذة السعوديون لتطوير أدائهم وقدراتهم ضمن منظومة شاملة تطوير التعليم الجامعي السعودي، وذلك من خلال تقديم العديد من البرامج والمبادرات والتي تبدأ منذ بدء تعيين عضو هيئة التدريس في الجامعة وعلى سبيل المثال لا الحصر: برنامج تهيئة أعضاء هيئة التدريس الجدد، وبرنامج الزمالة البريطانية في التعليم العالي، وبرنامج الزمالة المهنية في التعليم والتعلم الجامعي بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وبرنامج الواعدين في التدريس الجامعي بجامعة الملك سعود، وبرنامج داعم بجامعة الطائف وغيرها من البرامج (المصدر: المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات السعودية)، بالإضافة إلى تيسير برامج الابتعاث لجامعات عالمية، والاتصال العلمي والتفرغ العلمي مع إمكانية حضور المؤتمرات المحلية والعالمية لعدة مرات في العام الواحد دون تحمل العضو لأي أعباء مادية، كما يمكن أيضاً أن يضاف إلى ذلك أن إجراء الأبحاث العلمية يعد أكثر يسراً للأعضاء السعوديين منه لغير السعوديين نظراً لطبيعة علاقاتهم وقربهم من الميدان، وهذا يساعدهم غالباً في تطبيق أبحاثهم ميدانياً بعكس الأعضاء غير السعوديين الذين قد لا يجدون الفرصة ذاتها، وبطبيعة الحال فإن إجراء مثل هذه الأبحاث في تخصص المناهج وطرق التدريس دائماً ما يرتبط بتطوير الأداء التدريسي وبجميع عناصر العملية التعليمية والتعلمية وكل ما يتعلق بها، وهو ما قد ينعكس على تطور أداء الأعضاء أنفسهم، كل ذلك قد يكون له آثاره الإيجابية على تطور مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس السعوديين وتميزهم بشكل عام، وهذا ما ساهم في وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأعضاء السعوديين، هذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة الزعيبر(2017) التي كشفت عن فروق دالة إحصائياً لصالح الأعضاء السعوديين في بعض الجوانب المتعلقة بالأداء التدريسي والتدريبي، كما تختلف مع دراسة الغامدي وآخرين (2020) التي أوجدت فروقاً لصالح الأعضاء غير السعوديين في مجال الأداء التدريسي.

نتائج اختبار الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة إزاء المحور التدريسي والمحور الإرشادي تعزى لمتغير التخصص العام (علمي، نظري).

جدول (21)

نتائج اختبار(ت) T-test للعينات المستقلة لتقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع مجالات الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العام

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
التخطيط	علمي	90	1.974	0.7736	0.4951	163	0.62	غير دالة إحصائياً
	نظري	75	1.919	0.6324				
التنفيذ	علمي	90	2.281	0.8079	0.571	163	0.57	غير دالة إحصائياً
	نظري	75	2.219	0.6012				
التقويم	علمي	90	2.244	0.8459	0.4347	163	0.66	غير دالة إحصائياً
	نظري	75	2.192	0.6897				
المحور التدريسي	علمي	90	2.036	0.8214	1.665	163	0.098	غير دالة إحصائياً
	نظري	75	1.844	0.6208				
المحور الإرشادي	علمي	90	2.167	0.7744	0.5237	163	0.6	غير دالة إحصائياً
	نظري	75	2,12	0,587				

ويتضح من الجدول (21) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير التخصص، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى التفسير نفسه الذي تمت الإشارة إليه خلال مناقشة الفرض الأول وهو أن أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم العامة يجمعهم تخصص المناهج وطرق التدريس والذي ينعكس على التزامهم بأدائهم لأدوارهم التدريسية والإرشادية؛ بالإضافة إلى إدراكهم أنهم أحوج ما يكونون لتأكيد التزامهم بأداء أدوارهم التدريسية والإرشادية في تلك الفترة الحرجة لتسيير العملية التعليمية بما يتناسب وظروف المرحلة، وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق في تقديراتهم لجميع محاور الدراسة تعزى لتخصصاتهم، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحراحشة(2021) ودراسة الزهراني(2020) ودراسة الشريدة(2019) ودراسة السعيد(2020) ودراسة العوبثاني (2021) ودراسة الغامدي وآخرين(2020) ودراسة سياف والقحطاني (2014) في عدم وجود فروق في توظيف التعليم الإلكتروني واستخدام البلاك بورد في العملية التعليمية تعزى للتخصص، كما تختلف مع نتائج دراسة السبيعي(2020) التي أظهرت وجود فروق لصالح التخصصات النظرية في استخدام أدوات التقويم الإلكتروني عبر نظام البلاك بورد.

نتائج اختبار الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة إزاء المحور التدريسي والمحور الإرشادي تعزى لمتغير مستوى الخبرة في الحاسب الآلي (متوسط، متقدم).

جدول (22)

نتائج اختبار (ت) T-test للعينات المستقلة للعينات لتقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الخبرة في الحاسب الآلي:

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
التخطيط	متوسط	68	3.7	0.703	-4.128	163	0.000	دالة إحصائياً
	متقدم	97	4.23	0.6613				
التنفيذ	متوسط	68	3.51	0.6929	-3.675	163	0.000	دالة إحصائياً
	متقدم	97	3.91	0.6946				
التقويم	متوسط	68	3.497	0.725	-4.091	163	0.0000	دالة إحصائياً
	متقدم	97	3.978	0.7539				
المحور التدريسي	متوسط	68	3.6	0.6622	-4.221	163	0.0000	دالة إحصائياً
	متقدم	97	4.04	0.6573				
المحور الإرشادي	متوسط	68	3.76	0.6629	-4.476	163	0.0000	دالة إحصائياً
	متقدم	97	4.26	0.6531				

ويتضح من الجدول(22) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير مستوى الخبرة في الحاسب الآلي وذلك لصالح ذوي الخبرة المتقدمة، وتبدو هذه النتيجة منطقية بسبب المهارات الحاسوبية والتقنية التي يمتلكها أساتذة الجامعة ذوي المستوى المتقدم والتي مكنتهم من القيام بأدوارهم التدريسية والإرشادية والمجتمعية بشكل أكثر سهولة ويسر دون أي عائق فني وتختصر كثير من الجهد والوقت عليهم مقارنة بالأساتذة الأقل خبرة في الحاسب الآلي والذين قد يواجهون بعض الصعوبات في أداء تلك الأدوار كما ينبغي، وذلك بسبب نقص خبرتهم في استخدام الحاسب الآلي والتقنية، وهذا مما ساهم في وجود فروق بين المجموعتين لصالح ذوي الخبرة المتقدمة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة السبيعي(2020) من حيث وجود فروق في مستوى الخبرة والدورات في الحاسب الآلي فيما يتعلق باستخدامه في التقويم الإلكتروني، كما تتفق بشكل عام مع دراسة Sa'di, Abdelraziq & Sharadgah (2021) ودراسة الشمري(2019) ودراسة سياف والقحطاني(2014) التي أظهرت

وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للدورات التدريبية والخبرة في مجال الحاسب، كما تختلف مع نتائج دراسة المسند(2021) ودراسة العوبثاني(2021) ودراسة العمرو(2012) التي توصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمستوى الخبرة في الحاسب الآلي.

نتائج اختبار الفرض الخامس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة إزاء المحور التدريسي الإرشادي تعزى لمتغير المرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

جدول (23)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المرتبة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	0.34	3	0.113	0.221	0.882
	داخل المجموعات	82.641	161	0.513		
	المجموع	82.98	164			
التنفيذ	بين المجموعات	0.045	3	0,015	0.028	0.994
	داخل المجموعات	84.947	161	0.528		
	المجموع	84.992	164			
التقويم	بين المجموعات	0.729	3	0.243	0.398	0.755
	داخل المجموعات	98.265	161	0.61		
	المجموع	98.994	164			
المحور التدريسي	بين المجموعات	0.064	3	0.021	0.044	0.988
	داخل المجموعات	78.938	161	0.49		
	المجموع	79.002	164			
المحور الإرشادي	بين المجموعات	0.334	3	0.111	0.2	0.896
	داخل المجموعات	89.746	161	0.557		
	المجموع	90.08	164			

ويتضح من الجدول (23) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند جميع محاور الدراسة تعزى إلى المرتبة العلمية، ويمكن تفسير ذلك بأن أكثر أفراد الدراسة هم ممن تجاوزت سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات حيث شكلوا ما نسبته 75% تقريباً، وهذا ما تم التحقق منه من خلال جدول التقاطع (24):

جدول (24)
نتائج الجداول المتقاطعة (Crosstabs) لسنوات الخدمة مع المرتبة العلمية

		سنوات الخدمة			المجموع
		10 سنوات فأقل	أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة	أكثر من 20 سنة	
المرتبة العلمية	أستاذ	1	7	15	23
	أستاذ مشارك	9	20	17	46
	أستاذ مساعد	26	38	15	79
	محاضر	9	4	4	17
المجموع		45	69	51	165

ممـا يعنـي تمرسـهم علـى العمـل الأكاديمـي والإرشـادي، إضافـة إلـى اشـتراكهم جميعـاً بشـكل عـام فـي المجـال التربـوي وبشـكل خـاص فـي تخصـص المناهـج وطـرق التدريـس والـذي يسـهمون مـن خلالـه فـي تدريـس مهـارات ونظريـات ونمـاذج التدريـس لطلابهـم، ولـذا لـم يكـن هنـاك فـروق فـي تقديراتهـم، تتفـق هـذه النتيجـة مـع نتائـج دراسـة كل مـن الزهرانـي(2020) والغامـدي وآخريـن (2020) و السـعيد(2020) والشـريدة(2019) والشـمري(2019) والشـمري والعمـري(2016) والعمـري (2012) التـي لـم تكشـف عـن وجـود فـروق فـي اسـتخدام نظـام البـلاك بـورد بالعمليـة التعليميـة أو التعليـم الإلكترونـي بشـكل عـام تعـزى للمرتبـة العلميـة، تختلـف هـذه النتيجـة مـع نتيجـة دراسـة السـبيعي(2020) التـي توصلـت إلـى وجـود فـروق بيـن أفـراد الدراسـة فـي اسـتخدامهم لأدوات التقويـم تعـزى لمتغيـر المرتبـة العلميـة وذلـك لصالـح مدرسـي اللغـة، وكذلـك مـع دراسـة سـياف والقحطانـي (2014) التـي أظهـرت وجـود فـروق دالـة إحصائيـاً لمتغيـر المرتبـة العلميـة وذلـك كلمـا زادت المرتبـة العلميـة.

نتائج اختبار الفرض السادس:

لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى دلالـة ($\alpha \leq 0.05$) بيـن متوسـطات تقديـرات أفـراد الدراسـة لجميـع مجـالات الـدور التدريسـي والـدور الإرشـادي تعـزى لمتغيـر سـنوات الخدمـة.

جدول (25)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتقديرات أفراد الدراسة إزاء جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة:

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	5.516	2	0.113	5.768	0.004
	داخل المجموعات	77.464	162	0.513		
	المجموع	82.98	164			
التنفيذ	بين المجموعات	4.381	2	0.015	4.402	0.014
	داخل المجموعات	80.611	162	0.528		
	المجموع	84.992	174			
التقويم	بين المجموعات	8,53	2	0.243	7.638	0.001
	داخل المجموعات	90.464	162	0.61		
	المجموع	98.994	164			
التدريس	بين المجموعات	5.936	2	0.021	6.581	0.002
	داخل المجموعات	73.066	162	0.49		
	المجموع	79.002	164			
الإرشاد	بين المجموعات	2.764	2	1.382	2.564	0.08
	داخل المجموعات	87.316	162	0.539		
	المجموع	90.08	164			

ويتضح من الجدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد الدراسة عند جميع المحاور عدا المحور الإرشادي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية كما يظهر في الجدول (26) التالي:

جدول (26)
اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين أفراد الدراسة وفقاً لسنوات الخدمة

المحور	مجموعات المقارنة	10 سنوات فأقل	أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة	أكثر من 20 سنة
التخطيط	10 سنوات فأقل		-0.4329*	-0.3703*
	أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة	0.4329*		0.0626
	أكثر من 20 سنة	0.3703*	-0.0626	
التنفيذ	10 سنوات فأقل		-0.4009*	-0.2329
	أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة	0.4009*		0.168
	أكثر من 20 سنة	0.2329	-0.168	
التقويم	10 سنوات فأقل		-0.5572*	-0.3828*
	أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة	0.5572*		0.1745
	أكثر من 20 سنة	0.3828*	-0.1745	

ويتضح من الجدول (26) أن اتجاه الفروق عند جميع أدوار التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) كان بين أفراد الدراسة ذوي سنوات الخدمة 10 سنوات فأقل وكل من أفراد الدراسة ذوي سنوات الخدمة أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة من جهة وبين أفراد الدراسة ذوي سنوات الخدمة 10 سنوات فأقل وأفراد الدراسة ذوي سنوات الخدمة الأكثر من 20 سنة من جهة أخرى وذلك لصالح المجموعة ذات سنوات الخدمة الأكثر، وهذه النتيجة منطقية ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما ازدادت سنوات الخدمة لدى عضو هيئة التدريس، ازداد تمرساً وخبرة في المجال الأكاديمي، وتطلع لتطوير مهاراته وأدائه وإثبات جدارته، لذلك كانت الفروق لصالح المجموعة ذات سنوات الخدمة الأكثر من 10 سنوات بشكل عام، تتفق هذه النتيجة مع دراسة Sa'di, Abdelraziq & Sharadgah 2021)) ودراسة العوبثاني(2021) ودراسة السبيعي(2020) ودراسة سياف والقحطاني (2014) التي أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة تبعاً لسنوات الخدمة كلما زادت سنوات الخدمة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من المسند(2021) وشهادة والهلالمه (2020) والشمري(2019) وعمران(2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخدمة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. استحداث قسم لإدارة الأزمات ملحق بالإدارة العامة لشؤون أعضاء هيئة التدريس يكون من مهامه توجيه الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس وقت الأزمات والطوارئ لضمان سير العمل الأكاديمي بسلاسة.
2. تطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية فيما يتعلق باستخدام المواقع الإلكترونية والتصاميم التعليمية.
3. تحفيز أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات السعودية للمساهمة في الخدمة المجتمعية في أي من المجالات التوعوية أو العلمية أو المهارية.
4. دعوة مسؤولي عمادات البحث العلمي بالجامعات السعودية للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحديث أولويات البحث العلمي وخاصة فيما يتعلق بوقت حدوث الأزمات.
5. إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئات التدريس لإكسابهم مهارات إدارة الأزمات.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات على نحو:

1. دراسات مسحية تستقصي أهم الدروس والفوائد والعبر التي تم استقاؤها خلال أزمة كورونا.
2. دراسات تقيس المهارات (شخصية، اجتماعية، أكاديمية) التي اكتسبها الأساتذة والطلاب خلال أزمة كورونا.
3. دراسات تستقصي مقارنة عدد من المتغيرات قبل وأثناء وبعد أزمة كورونا.
4. دراسات تعتمد المنهج النوعي للوقوف على تجارب وواقع عملية التعليم والتعلم لدى الطلاب والأساتذة والمعلمين خلال فترة أزمة كورونا.

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر والمراجع العربية:

أبو الحاج، عبد الرحمن (2019). واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. مجلة كلية التربية. 35(2)، DOI: 10.21608/mfes.2019.104331.28-1

أبو سيسي، آلاء (2020). التفكير الإيجابي والتنظيم الانفعالي وعلاقتهما بالقدرة على إدارة الأزمات لدى طلبة الجامعات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أحمد، طلال (2021). الجوانب التربوية المستثمرة خلال الإجراءات الصحية لمنع انتشار فيروس كورونا. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(3)، 82-106. مسترجع من: https://doi.org/10.54940/ep39471702

فلوح، أحمد (2012). مواصفات أساتذة الجامعة من

وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مقارنة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة وهران: الجزائر. مسترجع من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5456d/1X4HWqARz1CsmfrJnWL8SEGSiL6Qqn-Zf/view

أحمد، منى (2008). إدارة الأزمة في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر. مسترجع من: http://www.publications.zu.edu.eg/Pages/PubShow.aspx?ID=6625&&pubID=19

الثبيتي، عمر (2018). أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طلاب جامعة شقراء. المجلة التربوية، (51)، 321 - 353. DOI: 1.2019. EDUSOHAG/12816.1

الجاسر، ندى (2018). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (37)، 101-116

جراح، يوسف (2020). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(1)، 156-179. DOI:10.31559/EPS2020.8.1.11

الجلحوي، حسين (2018). استراتيجيات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرورة: جامعة نجران ومعايير مقترحة تقويمها. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(12)، 17-31. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/991205

حاج أحمد، السماني (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلاب كلية الآداب. المجلة السعودية للعلوم التربوية، 1(1)، 43-72. مسترجع من: http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/982338

الحارثي، عزيزة (2020، نوفمبر). استشراف مستقبل التعليم المباشر والتعليم عن بعد. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التكامل المعرفي، وزارة التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحجيلان، محمد والحبيشي، سارة (2018). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد بكلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية،(4)، 241-281. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/975694

الحراحشة، سالم (2021). واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لإقليم الشمال في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(32)، 24-42. DOI: 10.26389/AJSRP.C170321

الحسن، رياض (2021). التعليم في ظل جائحة كورونا تحديات وحلول: نظرة عالمية ومحلية من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. مجلة العلوم التربوية، 33(3)، 579-613. DOI: 10.33948/1158-006-003-033

الحفني، سامح (2017). إدارة الأزمات. مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، 18(2)، 204-266.

حمادة، بسيوني (2008). دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. ط1، القاهرة: عالم الكتب.

الربابعة، أماني (2020). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الزرقاء الخاصة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين،3(2)، 52-75. DOI: 10.34027/1849-010-003-016

الرحيلي، محمد (2016). واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الإسلامية

لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر طلابهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، 35(170)، ج (4)، 793-890. DOI: 10.21608/JSREP.2016.41857

الرقاص، خالد (2020). التعلم الموجه ذاتياً كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد تصور مقترح. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3 (4)، 357-388. /DOI:10.29009 ijres.3.4.9

رمانة، نبيل وشماسنة، رائد (2020). المشكلات التي واجهها الطلبة في الكلية الجامعية للعلوم التربوية خلال التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا. مجلة بحوث (عدد خاص بأبحاث المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث بالتعاون مع مدارس الفجر: التعليم في الوطن العربي تحديات الحاضر واستشراف المستقبل-القدس)، (37)، 287-300

الزعبي، عطاف (2019). واقع ممارسة إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 66(66)، 167-196 . DOI: 1.2019. EDUSOHAG/12816.1

الزهراني، سوسن (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني «منصة البلاك بورد» في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 357-376. DOI: 10.33850/ejev.2020.101842

السالمي، جمال (2020). التعليم الإلكتروني في دراسة المعلومات: تقييم تجربة دراسة المعلومات بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيات، 3(2)، 2-14 . DOI: 10.5339/ jist.2020.9

السبيعي، محمد (2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأدوات التقويم الإلكتروني في المقررات الافتراضية عبر نظام إدارة التعلم (Blackboard)) واتجاهاتهم نحوها في ضوء جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 28(2)، 235-332. /DOI: 10.21608 ssj.2020.189605

السعيد، بتول (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث (فلسطين)، 4(37)، 1-19. DOI: 10.26389/AJSRP.B220720

سفر، منال (2021). رؤية مقترحة لجودة خدمة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ضوء تحليل الفجوة وفقاً لمقياس SERVQUAL خلال أزمة كورونا. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(3). 1-34. مسترجع من: https://doi. org/10.54940/ep71601407

سياف، عامر والقحطاني، محمد (٢٠١٤). تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، (24)، 1-59، متاح في http:// search.mandumah.com/Record/788585

السيد، رجب (2008). استراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث دراسة نظرية وتطبيقية. دار النهضة العربية: القاهرة.

شاهين، محمد (2004، يوليو). التطوير لأعضاء المهنة التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي. ورقة مقدمة إلى مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، رام الله، فلسطين. مسترجع من من: https:// view.officeapps.live.com/op/view. aspx?src=https%3A%2F%2Fqahtan. ucoz.com%2Fdevelopingph. doc&wdOrigin=BROWSELINK

الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري

المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن، (19)، 185-207. مسترجع من: http:// education.arab.macam.ac.il/article/1523

الشريدة، ماجد (2019). توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني (Blackboard) من وجهة نظر الطلاب والطالبات في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الأساسية، (42)، 20-41. مسترجع من: https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=awr&AN=135005673&site=eds-live. Acesso em: 30 set. 2022.

الشمري، فهيد (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس20(4)،113-160. /DOI:10.21608 JSRE.2019.55832

الشمري، فيصل والشمري علي (2020). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، 6(1)، 257-293. DOI: 10.54643/1951-006-001-008

الشمري، وليد (2016). واقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن. مسترجع من: http:// search.mandumah.com/Record/782461

صادق، عادل (2007). الصحافة وإدارة الأزمات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

صافي، لطيفة وغربي، رمزي (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، (27)، 40-57. مسترجع من: https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=2&sid=7a5514fb-9b5a-40redis%5d7848f1b2b1-43d8-a849

الصالح، نهى (2022). أهمية الحاجات الإنسانية للطلبة في أثناء الأزمات وعلاقتها بفاعلية التعلم عن بعد-جائحة كورونا نموذجاً. مجلة العلوم التربوية، 34(1)، 57-102. DOI: 10.33948/-1158-004-001-034

الضلعان، بدر (2019). فاعلية برنامج تدريبي على التعلم المعكوس في تنمية مهارات استخدام نظم البلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. مجلة البحث العلمي في التربية، 7(20)، 29-72. /DOI: 10.21608 JSRE.2019.55829

عبد الله، إبراهيم (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا الواقع والمأمول. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 337-355. DOI: 10.29009/ijres.3.4.8

عبد الله، قبس (2021). مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى أساتذة كلية التربية في جامعة الأنبار في ظل جائحة كورونا. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 60(4)، 315-344. مسترجع من: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/index.php/UJIRCO/article/view/1826

عبد المقصود، محمد (1997). مركز تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهياكلها التنظيمية العربية. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عبده، أحمد (2006). الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عدن، اليمن. مسترجع من: (yemen-nic.info)

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن و عبدالحق، كايد(1416). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. ط3، الرياض: دار أسامة للنشر.

العريشي، جبريل والغامدي، فوزية (2020). استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36(2)، 249-264. DOI: 10.26735/GYCX5740

علي، نادية (2021). درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثنائها من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة بيشة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، 5(12)، 92-114.
DOI: 10.26389/AJSRP.M060920

عمران، محمد (2020). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. مجلة بحوث (عدد خاص بأبحاث المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث: التعليم في الوطن العربي تحديات الحاضر واستشراف المستقبل-القدس)، (37)، 225-238. مسترجع من:
-05-http://scr-magazine.com/index.php/2014 123-research-37/31-01-14-02

العمرو، رزان (2012). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

العنزي، مبارك (2017). واقع أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، دراسات العلوم التربوية، 44(4)، 243-264.

غالم، إلهام وعياش، سمير (2020). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، 239-259. مسترجع من: https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/307f--pdfviewer?vid=2&sid=e1675e82 40redis%7b61a5211df4-418a-a0a8

الغامدي، عايض(2022). معوقات تعليم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 59-71. مسترجع من: https://doi.org/10.54940/ep53513882

الغامدي، فيصل وعطية، محمد والغامدي، عمير والغامدي، عزلاء (2020). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة في ضوء مضامين الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، (24)،189-270.

الغزاوي، آمال (2020). استراتيجيات إعلام المخاطر والأزمات في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد Covid -19 رؤية تحليلية نقدية. Arab Media & Society، (29) ، 1-12. مسترجع من: Risks and Crisis Communication Strategies in Dealing with the COVID-19 Pandemic: An Analytic and Critical View (Arabic) - Arab Media & Society ((arabmediasociety.com

فلمبان، غدير (2014). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(4)، 30-73. DOI: 10.12816/0006865

القرني، ظافر (1442). استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 7(25)، 849-898. مسترجع من: http//:search.mandumah.com/Record/1152

المالكي، فهد (2022). تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية

والنفسية، 14(1)، 16-28. مسترجع من: https:// doi.org/10.54940/ep99015257

محروس، محمد (2020). تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا (covid-19). المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 75 (2)، 464-499. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 96955

المسند، نوال (2021). تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها. مجلة العلوم التربوية، 33(3)، 519-542. مسترجع من: http://search.mandumah. com/Record/1196508

المطيري، سلطان (2017). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود لأدوات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية، 25(2)، 58-102. مسترجع من: http://search.mandumah. com.sdl.idm.oclc.org/Record/883061

معبد، عبد العليم (2020). الاستراتيجيات المستقبلية لإدارة أخطار الأوبئة والكوارث الصحية في ظل تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36(2)، 292-303. DOI:10.26735/IAOM1974

معوض، ربى (2020، نوفمبر). الضغوط الأكاديمية الناتجة عن التعلم عن بعد خلال جائحة (COVID-19) فيروس كورونا. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التكامل المعرفي، وزارة التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

معوض، منة (2021). واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس المقررات الإعلامية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، 9(34)، 457 – 483. مسترجع من: http:// search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/ Record/1190156

مقبل، أحمد(2010). أثر استخدام اسلوبي المجموعات البريدية والموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة. مسترجع من :http search.mandumah.com/Record/694951

منظمة الصحة العالمية (2022). فيروس كورونا (كوفيد19-). مسترجع من: https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19

ثانياً/ المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Abdel Maqsoud, M. (1997). In-service teacher training center and its Arab organizational structures (In Arabic). Cairo: Arab Organization for Education, Culture and Science.

Abdo, A. (2006). *Job Satisfaction of the Teaching Staff and its Relation with Their Scientific Productivity in the University of Aden* [Unpublished PhD thesis] (In Arabic). University of Aden. Republic of Yemen. retrieved from: https://yemen-nic.info/

Abdullah, I. (2020). Teaching and Learning Mathematics at a distance in the Context of the Corona (COVID-19) Pandemic: Between Reality and Hope (In Arabic). *International Journal of research in Educational Sciences*, 3(4), 337-355. DOI: 10.29009/ijres.3.4.8

AbulHajj, A. (2019). The Reality of Using the Blackboard Learning Management System from The Viewpoint of Qassim University Students in Studying the (Introduction to Islamic Culture) Course (In Arabic). *Journal of Faculty of Education* ,35(2),128-. DOI: 10.21608/mfes.2019.104331

Abu Sisi, A. (2020). *Positive thinking and emotional regulation and their relationship to the ability to manage crises among university students* [Unpublished Master's Thesis] (In Arabic). Islamic University of Gaza, Palestine.

Ahmad, T. (2021). The invested educational aspects during

the health procedures preventing the spread of the pandemic (COVD19 CORONAVIRUS) (In Arabic). *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, 13(2),82-106. https://doi.org/10.54940/ep39471702.

Ahmed, F. (2012). *Specifications of university professors from the students' point of view: a comparative field study* [unpublished doctoral thesis] (In Arabic). Oran University, Algeria. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5456

Ahmed, M. (2008). *Crisis management in university education in the United States of America and the possibility of benefiting from it in Egypt* [unpublished master's thesis] (In Arabic). Zagazig University, Egypt. http://www.publications.zu.edu.eg/Pages/PubShow.aspx?ID=6625&&pubID=19

Al-Amr, R. (2012*). The reality of students and faculty members in the Department of Educational Technologies at King Saud University using the Blackboard learning management system* [unpublished master's thesis] (In Arabic). King Saud University, Riyadh.

Al-Anzi, M. (2017). The reality of the performance of faculty members in emerging Saudi universities in light of the standards of the National Commission for Academic Accreditation and Assessment (In Arabic). *Educational Sciences Studies*, 44(4), 243-264.

Al-Arishee, J., & Ghamdi, F. (2020). The Use of Big Data and Artificial Intelligence in Confronting the COVID-19 Pandemic (In Arabic). *(AJSS) Arab Journal for Security Studies*, 36(2), 249-264. DOI: 10.26735/GYCX5740

Al-Dilean, B. (2019). The Effectiveness of a Training Program on Flipped Learning in Developing the Skills of Using the "Blackboard" System to Manage E-Learning Among Faculty Members at Qassim University (In Arabic). *jsre.journals.ekb.eg*, 7(20), 29-72. DOI: 10.21608/JSRE.2019.55829

Al-Ghamdi, A. (2022). The obstacles of learning Mathematics online during the corona virus pandemic (Covid-19) from the students' perspective of the Deanship of the Common Year at King Saud University (In Arabic). *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, 14(1), 59-71. retrieved from: https://doi.org/10.54940/ep53513882

Al-Ghamdi, F., Attia, M., Al-Ghamdi, O., & Al-Ghamdi, A. (2020). Developing the performance of faculty members at Al-Baha University in light of the contents of the National Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 (In Arabic). Al-Baha University Journal for Humanities, (24), 189-270.

Al-Harahsheh, S. (2021). The Reality of E-Learning from the Viewpoint of Students of Private Jordanian Universities in the Northern Region in Light of the Corona Pandemic (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(32),24-42. DOI: 10.26389/AJSRP.C170321

Al-Harthei, A. (2020). *Foreseeing the future of direct and distance education* (In Arabic). A working paper submitted to the Knowledge Integration Forum, Ministry of Education, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Hassan, R. (2021). Education Under the Corona Pandemic, Challenges and Solutions: A Global and Local View from the Organization for Economic Cooperation and Development (In Arabic). *Journal of Educational Sciences*,33(3),579-613. DOI: 10.33948/1158-033-003-006

Al-Hujailan, M., & Al-Hubaishi, S. (2018). The Reality of Utilizing Learning Management System "Blackboard" by Faculty Member in Education College at King Saud University (In Arabic). *Al- Anbar University Magazine for Humanitarian Sciences*, (4),241-281. Retrieved from: https://search.mandumah.com/Record/975694

Ali, N. (2021). The Degree of Using Alternative Assessment Strategies before and during COVID-19 among Female Faculty Members at Bisha University (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(12), 92-114. DOI: 10.26389/AJSRP.M060920

Al-Jalhawi, H. A. (2018). University Teaching Strategies in the Faculty of Science and Arts at the University of Najran and Proposed Criteria for Evaluation (In Arabic). *The International Interdisciplinary Journal of Education (IIJE)*,7(12),17-31. retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/991205

Al-Jasser, N. (2018). The reality of using blended learning among faculty members at Prince Sattam Bin Abdulaziz University (In Arabic). *Basic Education College Magazine for Educational & Humanities Sciences*, 37, 101-116.

Al-Malki, F. (2022). Evaluating the Quality of Distance Education at Jeddah University During Corona Virus Pandemic as Perceived by Students (In Arabic). *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences,* 14(1), 16-28. retrieved from: https://doi.org/10.54940/ep99015257

Al-Mesned, N. (2021). Challenges of teaching Arabic language remotely during the Covid-19 pandem-

ic from the point of view of its teachers (In Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 33(3), 519-542. retrieved from: https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=awr&AN=154546804&site=eds-live.

Al-Mutairy, S. (2017). The Degree of Using E-Learning Tools by Faculty Members of the College of Education at King Saud University from the Viewpoint of Postgraduate Students (In Arabic). *Journal Educational Sciences,* 25(2), 58-102. retrieved from: http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/883061

Al-Qarni, Z. (1442). Exploring the future of digital education and learning after the Corona pandemic (In Arabic). *Taif University Journal for Human Sciences*, 7(25),849-898. retrieved from: http//:search.mandumah.com/Record/1152

Al-Rababe'ah, A. (2020). The Role of Open Distance Learning on Self-Learning Among Az-Zarka Private University's Students (In Arabic). *Palestine University Journal for Research and Studies*, 3(2), 52-75. DOI: 10.34027/1849-010-003-016

Al-Rahili, M. (2016). The Reality Applying Modern Teaching Strategies by Faculty Members of some Islamic Universities from the point of view of their students in the light of some variables (In Arabic). *Journal of the College of Education,*35(170), 793-890.DOI: 10.21608/JSREP.2016.41857

Al-Raqqas, K. (2020). Self-directed learning as an approach to education during the Coronavirus (COVID 19) crisis: A proposed view (In Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences*,3(4).357-388. DOI: 10.29009/ijres.3.4.9

Al-Saeed, B. (2020). Jazan University faculty members' attitudes toward using the "Blackboard Platform" electronic learning tools in the educational process in line with the consequences of Coronavirus (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Science*s, 4(37), 1 – 19. DOI: 10.26389/AJSRP.B220720

Al-Saleh, N. (2022). The Importance of Students' Basic Human Needs During Crises and their Relationship to the Effectiveness of Distance Learning: (COVID-19) Pandemic as a Model (In Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 34(1), 57-102. DOI: 10.33948/1158-034-001-004

Al-Salmi, J. (2020). Electronic Learning in Information Studies Education: An Evaluation of the Experience of the Information Studies Department at Sultan Qaboos University (In Arabic). *Journal of Information Studies and Technology*,3(2),2-14. DOI: 10.5339/jist.2020.9

Al-Sayid, R. (2008). Strategies for dealing with crises and disasters: a theoretical and applied study (In Arabic). Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Al-Shammari, F., & Al-Shammari, A. (2020). The proficiency level of the Faculty Members at the University of Hail in Digital Teaching Skills and Obstacles before them from their Point of View in Light of the Corona Crisis (In Arabic). *Journal of Educational Science*, 6(1), 257-293. DOI: 10.54643/1951-006-001-008

Alshammari, F. (2019). The Reality of Using the Electronic Learning Management System "BlackBoard" by the Faculty Members of the College of Education at the University of Imam Abdulrahman Bin Faisal (In Arabic). *jsre.journals.ekb.eg*, 20(7),113-160. DOI:10.21608/JSRE.2019.55832

Alshammari, W. (2016). *The reality of the using Blackboard system in Hail University from the point view of faculty members* [unpublished master's thesis] (In Arabic). Yarmouk University, Jordan. retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/782461

Al-Sharida, M. (2019). Faculty members Employing of e-learning (Blackboard) from the perspective of students at Prince Sattam bin Abdulaziz University (In Arabic*). Basic Education College Magazine for Educational & Humanities Sciences,* (42), 20-41. retrieved from: https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=awr&AN=135005673&site=eds-live.

Al-Shedifat, M. (2020). The Reality of the Employment of the Distance Education Due to Corona Disease in the Schools of kasabat Al-Mafraq from the Principals' Perspective (In Arabic). *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP*),(19),185-207 . Retrieved from: http://education.arab.macam.ac.il/article/1523

Al-Subaie, M. (2020). The reality of using electronic assessment tools in virtual courses via the (Blackboard) Learning Management System by Taif University faculty members, and their attitudes towards it in light of the Corona pandemic (In Arabic). *Journal of Educational Sciences*, Cairo University,28(2),235-332. DOI: 10.21608/ssj.2020.189605

Al-Thubaiti, O. (2018). Methods of Evaluation Followed by Faculty Members and Their Relationship to The Quality of Learning Outcomes Among Shaqra University Students - Saudi Arabia (In Arabic). *Al-Mağallaẗ al-tarbawiyyaẗ*, 51,321-353. DOI: 1.2019.EDUSOHAG/12816.1

Al-Zahrani, S. (2020). Umm Al-Qura Faculty Members' Attitudes towards Employing the Electronic Learning Tools of "Blackboard Platform" in the Educational Process in Line with the Consequences of Quarantine due to Corona Virus (In Arabic). *Arab Journal of Specific Education*, 4(13),357-376. DOI: 10.33850/ejev.2020.101842

Al-Zoubi, E. (2019). The Reality of the Crisis Management Practice in Jordanian Public Universities from the Point of View of Faculty Members (In Arabic). *Al-Mağallaẗ al-tarbawiyyaẗ*,66(66),167-196. DOI: 1.2019.EDUSOHAG/12816.1

Baghdadi, F. (2014). *The Role of Leadership in Crisis Management in the Region* [unpublished master's thesis] (In Arabic). University of M'sila, Algeria. retrieved from: https://drive.google.com/file/d/1X4HWqA-Rz1CsmfrJnWL8SEGSiL6Qqn-Zf/view

Chen, T., Peng, L., Yin, X., Rong, J., Yang, J., & Cong, G. (2020). Analysis of User Satisfaction with Online Education Platforms in China during the COVID-19 Pandemic. *Healthcare (MPDI),* 8(3), 1-26. DOI: 10.3390/healthcare8030200

DeVaney, J., Shimshon, G., Rascoff, M., & Maggioncalda, J. (2020). Higher Ed Needs a Long-Term Plan for Virtual Learning. Harvard Business Review. Retrieved from:: https://hbr.org/2020/05/higher-ed-needs-a-long-term-plan-for-virtual-learning.

El-Ghazawy, A. (2020). Risks and Crisis Communication Strategies in Dealing with the COVID-19 Pandemic: An Analytic and Critical View (In Arabic). *Arab Media & Society*, (29), 1-12. retrieved from: Risks and Crisis Communication Strategies in Dealing with the COVID-19 Pandemic: An Analytic and Critical View (In Arabic). Arab Media & Society (arabmediasociety.com).

El-Hefny, S. (2017). Crisis Management (In Arabic). *Journal of Financial and Business Research*,18(2), 204-266.

Filmban, G. (2014). Examining the Needs of the Faculty Members for Technical Skills and Knowledge at Taif University (In Arabic). *International Interdisciplinary Journal of Educationn*,3(4),30-73. DOI: 10.12816/0006865

Ghalem, I., & Ben Ayache, S. (2020). Obstacles facing virtual learning during the emerging crisis of the Corona epidemic in Arab universities (In Arabic). *Dirasat in Humanities & Social Sciences*, 3 (4), 239-258. retrieved from: https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=2&sid=e1675e82-307f-418a-a0a8-7b61a5211df4%40redis

Haj Ahmed, S. (2019). The Reality of Using Active Learning Strategies by the Faculty Members at King Saud University in Teaching Arabic Language from the Perspective of Students of Faculty of Arts (In Arabic). *Saudi Journal of Educational Sciences* , 1(1),43-72. Retrieved from: http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/982338

Hamada, B. (2008). Studies in Media, Communication Technology and Public Opinion (1st ed., in Arabic). Cairo: Alam Alkotob.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). *The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning*. retrieved from: https://cutt.us/FHIJe.

Imran, M. (2020). The challenges of applying university e-learning from the faculty members' point of view and ways to overcome them in light of the spread of the Corona pandemic (In Arabic). *Bouhouth Journal* ,A special issue for the research of the Tenth International Conference of the London Research Center: Education in the Arab World: Present Challenges and Future Foresight – ALQUDUS),(37), 243-256. Retrieved from: https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=awr&AN=146503578&site=eds-live.

International Commission on the Futures of Education (2020). *Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action*. Paris, UNESCO. Retrieved from: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373717/PDF/373717eng.pdf.multi%2020

Jarrah, Y. (2020). The reality of using the tools of the electronic learning management system (Blackboard) in acquiring technological culture among students of Taibah University in KSA (In Arabic). *International Journal of Educational Psychological Studies (EPS),* 8 1, 156-179. DOI:10.31559/EPS2020.8.1.11

Joseph, C., Kerryn, B. H., Jürgen, R., Bashar, M., Matt, G., Robert, L. B., Paola, A. M., & Sophia, L. (2020). COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses. *Journal of Applied Learning & Teaching*.3 (1),1-21. Rretrieved from: https://www.researchgate.net/publication/340341491_COVID-19_20_countries'_higher_education_intra-period_digital_pedagogy_responses

Lee, K. (2020, March). Coronavirus: universities are shifting classes online–but it's not as easy as it sounds. *The Conversation*, 9. Rretrieved from: https://theconversa-

tion.com/coronavirus-universities-are-shifting-classes-online-but-its-not-as-easy-as-it-sounds-133030.

Mahrous, M. (2020). Establishing A Contemporary Educational Theory for the Management of the Novel Corona virus (COVID - 19) (In Arabic). *Journal of Education - Sohag University*, 75 (2), 464-499. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 96955.

Meabed, A. (2020). Future Strategies for Managing Risks of Epidemics and Health Disasters in Light of the Novel Coronavirus Crisis (In Arabic). *Arab Journal for Security Studies*, 36(2), 292-303. DOI: 10.26735/IAOM1974

Mills, S. J., Yanes, M. J., & Casebeer, C. M. (2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 5(1). Retrieved from: http://jolt.merlot,org/vo/5no/mills-0309.htm

Moawwad, M. (2021). The Reality of Using Social Networks in Teaching Media Courses under the Corona Pandemic: A Field Study on Faculty Members in Arab Universities (In Arabic). *Journal of Public Relations Research*, 9(34),457-483. Retrieved from: http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1190156

Moawwad, R. (2020, November). *Academic Stress and Online Learning during COVID-19 Pandemic* (In Arabic). A working paper submitted to the Knowledge Integration Forum, Ministry of Education, Riyadh, Saudi Arabia.

Moqbel, A. (2010). The effect of using the methods of postal groups and scientific encyclopedias on the achievement in technology of tenth grade students and their attitudes towards it [unpublished master's thesis] (In Arabic). The Islamic University (Gaza), Gaza. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/694951

Obeidat, T., Adas, A., & Abdel-Haqq, K. (1416). Scientific research: concept, tools, methods (3rd ed., in Arabic). Riyadh: Osama Publishing House.

Qabaas, A. (2021). The Extent to Which E-Learning is Employed by the Professors of the College of Education at The University of Anbar in Light of the Corona Pandemic (In Arabic*). Alustath*, 60 (4), 315-344. retrieved from: https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=awr&AN=154465456&site=eds-live.

Rummana, N., & Shamasneh, R. (2020). The problems faced by students of the University College of Educational Sciences during e-learning under (Corona) pandemic (In Arabic). *Buhuth journals* (a special issue for the research of the tenth international conference of the London Research Center in cooperation with Al-Fajr Schools: Education in the Arab World: Present Challenges and Future Foresight-alquds),(37), 287-300.

Sa'di, R.A., Abdelraziq, A., & Sharadgah, T. A. (2021). E-assessment at Jordan's Universities in the Time of the COVID-19 Lockdown: Challenges and Solutions. *Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on Covid 19 Challenges* (1), 37-54. https://dx.doi.org/10.24093/awej/covid.3

Safar, M. (2021). A Proposed vision for Distance Learning Service Quality at Umm Al-Qura University in the light of the Analysis of the gap during Corona crisis according to the SERVQUAL scale (In Arabic). *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, 13 (3),1-34. retrieved from: https://doi.org/10.54940/ep71601407

Safi, L., & Gharbi, R. (2020).The reality of using virtual electronic education at the Algerian University under the Corona pandemic: a field study on sample of students of the faculty of humanities and social sciences at Larbi Tebessi University (In Arabic). *Dirasat in Humanities & Social Sciences*, 3(4), 40-75. Retrieved from: https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=2&sid=7a5514fb-9b5a-43d8-a849-5d7848f1b2b1%40redis

Sadiq, A. (2007). *Journalism and crisis management* (In Arabic). Cairo: Dar Al-Fagr for Publishing and Distribution.

Sari, T., & Nayır, F. (2020). Challenges in Distance Education During the (Covid-19) Pandemic Period. *Qualitative Research in Education*, 9(3), 328-360 Doi:10.17583/qre.2020.5872.

Sayyaf, A., & Al-Qahtani, M. (2014). Evaluating the experience of King Khalid University in using the Blackboard e-learning management system (In Arabic). *Educational technology - studies and research*, (24),1-59. retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/788585.

Shaheen, M. A. (2004, July 3-5). *Development of the teaching profession members as an approach to achieving quality in university education* (In Arabic). A working paper submitted to Conference on Quality in Palestinian University Education, Ramallah, Palestine. Retrieved from: https://view.officeapps.live.com/op/view.aspx?src=https%3A%2F%2Fqahtan.ucoz.com%2Fdevelopingph.doc&wdOrigin=BROWSELINK

Shhadeh, F. H. & Alhalalmeh, T. (2022). The Degree to

Which Science Teachers in the Upper Basic Stage Practice the Required Roles in Light of the Digital Age Demands amidst COVID-19. *Pegem Journal of Education and Instruction,* 12(1), 149-158. Retrieved from: https://eric.ed.gov/?q=learning+disability+of+-male+and+female+in+population+&ff1=dtysince_2021&pg=138&id=EJ1329823

World Health Organization (2022). Corona Virus (Covid-19) (In Arabic). retrieved from: https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19